

الحَوْشُ الرَّبَّانِيَّةُ

فِي كَشْفِ

السُّبَّةِ الْعَمْرِيَّةِ

ورسالة تتضمن أحكام السفر إلى بلاد الكفار
مع توضيح معنى إظهار الدين

تأليف

الشيخ العلامة سليمان بن سحمان

رحمه الله (ت ١٣٤٩ هـ)

اعتنى بها

سليمان بن صالح الخراساني

الجيوش الربانية في كشف شبه العمريّة

تأليف

الشيخ العلامة سليمان بن سحمان - رحمه الله - (ت ١٢٤٩ هـ)

اصطفى بها

سليمان بن صالح الخراشي

(رسالة تتضمن : حكم السفر إلى بلاد الكفار مع توضيح معنى

إظهار الدين)

فيها لغة السحرة

مقدمة

أحمد ربّي حمد الشاكرين، على نعمة الجزيلة التي لا تعد ولا تحصى، وأصلي وأسلم على نبي محمد بن عبد الله، أفضل الأنبياء والمرسلين، وسيد ولد آدم أجمعين..

وبعد، فهذه رسالة تُطبع لأول مرة، للعالم الجليل الشيخ سليمان بن سحمان - رحمه الله - أحد فرسان الدعوة السلفية؛ الذين استعملهم الله في الذود عنها، ولجلية حقيقتهما، وتوسيع محيطها، يرد فيها على أحد المناوئين المتربصين بها الدوائر، ممن قلبوا لها الأمور، وحاولوا التشعب عليها، والكيد ضدّها عند الحكام، وقد كانت بينه وبين الشيخ ابن سحمان - رحمه الله - جولات ومصولات - كما سيأتي - إن شاء الله -

ومسائل هذه الرسالة - وكذا ردود الشيخ ابن سحمان الأخرى على المناوئ ابن عمرو - تتعلق بمسألة حكم السفر إلى بلاد المشركين، أو الإقامة بينهم، ومسألة إظهار الدين التي تلزم المسافر المحتاج للسفر.^(١)

(١) ولأهمية هذه المسائل، قال صاحب رسالة الشيخ سليمان بن سحمان وطريقته في تقرير العقيدة:

هذه المسائل قد كثر فيها الأخذ والرد بين أئمة الدعوة وعصومها، وتلبست بها تقولات ومزادات، مع ظنون كاذبة، وسوء فهم.

وهي من المسائل العقدية المهمة التي أتبعها أئمة الدعوة السلفية بحثاً وكتابة؛ لأنهم قد عايشوها واقعاً منذ قيام الدولة السعودية الأولى، التي حثمت شرع الله، وأمرت بالمعروف، ونهت عن المنكر؛ فأنحاز إليها أهل الإيمان، ثم انطلقوا منها إلى الأفاق دعاءً ومجادلين، وقد جهروا برأيهم في هذه المسائل المهمة وفق ما جاء في نصوص الكتاب والسنة، - كما سيأتي إن شاء الله - إلا أن الثناوين خلطوا الأمور، وحاولوا التشعيب والتليس، للتشيع على أهل الحق؛ ولكن الله - عز وجل - قد ردهم بغيبتهم لم ينالوا غيراً، فتجلى الحق وأبغ طلبة هذا التفصيل الشرعي العادل:

١ - عدم جواز السفر إلى بلاد المشركين، أو الإقامة بين أظهرهم، إلا لمن يتمكن من «إظهار» دينه بينهم، وكان سفره أو إقامته لحاجة شرعية. أما من لا يتمكن من «إظهار» دينه فتلزمه «المجرة» الشرعية إلى بلاد المسلمين

الأستاذ محمد القورني (ص ١٢٧)، «لقد أن يقدم أحد طلاب الدراسات العليا باسم العقيدة يبحث لوضع السفر إلى بلاد المشركين، وموقف أئمة الدعوة منه».

أو إلى بلاد يتمكن فيها من إظهار دينه.^(١١)

٢- من صافر إليهم من المسلمين، أو أقام بينهم دون إظهار لدينه فقد ارتكب إثماً كبيراً، ووقع في محرم عظيم؛ حذرت منه النصوص الشرعية - كما سيأتي - أشد تحذير، ولكنه لا يكفر بهذا الفعل وحده.

٣- إظهار الدين يكون بإقامة شعائره الطاهرة مع التمايز عن أهل الكفر، وتصريح المسلم بمخالفتهم. وأهل من هذا وألقى عند الله دعوتهم إلى دين الإسلام.^(١٢)

ومسألة السفر إلى بلاد الكفر أو الإقامة بينهم تدخل في الإسلام ضمن مبدأ الولاء والبراء، وهو من المبادئ التي أصلها الإسلام في نفوس أبنائه، عبر آيات وأحاديث صريحة؛ لحكمة إبعادهم عن الفوهم أو الانسراج الضار بأهل الكفر والضلال؛ مما يؤثر على دينهم وأخلاقهم وعزتهم.^(١٣)

(١١) فتكون المعركة حينئذ واجبة في حق من يقدر عليها، وتسقط عن بعضهما إذا لم يصر أو صعب أو إيراد القول لعل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَيْنَ يَدَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُجُورُ أَكْبَرُ مِنْكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٩].

(١٢) وسيأتي توضيح هذا - إن شاء الله -.

(١٣) يُقصد بيان أهمية الولاء والبراء، وتفاصيل مسأله: رسالة الشيخ عباس المجلسي المعروفة بالولاء



﴿ أَحَسِبَ ۙ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ دَارِكُمْ أَنْتُمْ وَالنَّكَمُ الْبَاقِ لَا تَعْلَمُونَ ۚ ﴾

﴿ وَكُلُّكُمْ لَاحِقٌ بِهِمْ نَارُ الْأَشْجَمِ ۖ وَلَوْ اسْتَضَاءُوا لَوُكُلُوا وَهُمْ لَفُتْرُونَ ۚ ﴾

[الأنفال: ٢٢ - ٢٣]. وإذا عياف من تأثر البعض بمظاهر علم لديهم أو تقدم

حسي عندهم فذلك لأنهم: ﴿ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ مِنَ الْمَكِينِ الْأَبَى وَهُمْ مِنَ الْأَبَى قَر

عَيْفُونَ ۚ ﴾ [الروم: ٧]. ﴿ مَا تَجِدُكَ إِلَّا خَاسِرًا وَلَا تُؤْتِيهِمْ إِلَّا خَيْرًا وَمِنْ يَدِ

بِ الْمَكِينِ الْأَبَى وَتَزَعُ أَفْسُهُمْ وَهُمْ كَاغِبُونَ ۚ ﴾ [التوبة: ٥٥].

ج- المنع من محبة الكافرين : ومن تلك الأمور التي تحقق الحاجز

النفسي بين المسلمين وأعدائهم: منع المسلمين من مودة الكافرين أو

توليهم، قال تعالى: ﴿ لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُولَّوْنَ الْكَافِرِينَ مِنْ حَتَّىٰ

اللَّهُ يَرْشُدَ وَلَوْ أَنَّ حُجُوتًا مَلَائِكَةً أَوَّلَتْكُمْ أَوْ خَوَّلَتْكُمْ أَوْ خَبَّرَتْكُمْ أُولَئِكَ

صَفَّتْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَاللَّهُ يَرْشُدُ وَهُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ ﴾

الأنعام: ١١٠. ﴿ يَوْمَ لَا تَنْفَعُكُمْ أَلْفُ نَفْسٍ مِنْكُمْ وَلَا نَفْسٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

يَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ ﴾ [المجادلة: ٢٢].

د- النهي عن موالاة الكافرين : ومنها النهي عن موالاةهم ، قال

تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا طَرِيقَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

يَوْمَ يَكْفُرُ كُلُّهُمْ بِمَا كَانُوا فِي دِينِكُمْ يُسْخَرُونَ مِنْكُمْ ۚ ﴾ [الممتحنة: ٢٨].

يَهْدِي إِلَى سَبِيلِ الْإِيمَانِ مَرْحَلَةً لِبُشْرَى إِلَيْهِمْ بِالتَّوَدُّ وَكَأَنَّ الْفَرْقَةَ أَتَقَرَّبُ وَمَا أَتَقَرَّبُ وَمَا
 بِتَقَرَّبُ مِنْكُمْ فَقَدْ حَلَّ سَرَّ الْإِيمَانِ ① إِنَّ بِتَقَرَّبُكُمْ بِتَقَرَّبُكُمْ لَكُمْ أَتَقَرَّبُكُمْ وَتَقَرَّبُكُمْ بِتَقَرَّبُكُمْ
 لِبُشْرَى وَتَقَرَّبُكُمْ بِتَقَرَّبُكُمْ وَتَقَرَّبُكُمْ لَكُمْ ② (المحنة: ١ - ٢) .

إلى أن قال : « وإن أول الوهن الذي أصيب به المسلمون هو وقوعهم
 في أزمة التردد في هذا الأمر، هذا التردد الذي جرهم بدوره إلى الخلط بين
 التسامح الذي أمروا به مع أهل ذمتهم الذين هم تحت سلطانهم، والذين هم
 في نظر إلى رعايتهم، والوفاء بالعهود لمن عاهدوا منهم، وبين التساهل مع
 أعداء الله وأعدائهم من المعارين لله ولرسوله فكثيراً ما وضعوا التساهل مع
 والتهاون موضع الحزم والصلابة، وهل أصابعهم غير هذا ؟ »

إن المسلمين اليوم أخرج ما يكونون إلى العمل على إعادة بناء هذا
 «الحاجز النفسي» بينهم وبين أعدائهم ليقرأ على ما قد يكون بقي لهم من
 عرى الإسلام، ويقرأوا ما قد رث منها وبقي، فإن الكفر ما استطاعوا النيل
 من هذه الأمة إلا بعد أن فكروا من عدم «الحاجز النفسي» بينهم وبين
 المسلمين بوسائل متعددة، وخطط مختلفة، وجهود متصلة بدأت منذ أن
 انتصر الإسلام وقامت دولته، وبس الكفر من تدميرها، أو النيل منها . »

إلى أن قال - بعد أن بين الضعف الذي حلَّ بالدولة العثمانية في نهاية

عهدنا بسبب إضعاف أصل الولاء والبراء واستبداله بشعارات مفصلة :
 كالسامح والحوار مع الآخر .. الخ ١ - :

« لقد كان المقصود بشعار «السامح» هدم حاجز الحذر من الاتصال بالأجنبي، والتحفيز منه، لهدأ للانفتاح عليه، والتعاون معه، ولم تكن مهمة التعصب تنفي عن مسلم، وما كان أحد من المسلمين - ينال شرف الانصاف «بالسامح» إلا إذا تعاون في أمور دينه، وفقرت علاقته بإخوانه المسلمين، وفقرت مع أعداء الله، وارتضى الانضمام إلى تلك الجمعيات العميلة، والأحزاب الدخيلة، أو تعاون معها، أو سهل للقائمين عليها من الدخلاء - مهامهم، أو سكنت عن جرائمهم، وأهدافهم الخيئة، وإلا فهو رجعي متعصب، وسلفي متزمت، ولم يسلم من الانصاف «بالترمت» و«الرجعية والانغلاق» مسلم يعتبر التعاون مع الأجنبي ضد مصلحة الأمة الإسلامية «حياة عظمى» لله ورسوله وللمؤمنين يستحق فاعلها الخزي والعار في الدنيا، والعذاب والنار في الآخرة، فتشأ نتيجة لذلك شعور بالرهبة والخوف لدى الكثيرين من التصدي لهذه المؤامرات والمحاولات التخريبية، وبذلك انفتحت الأبواب أمام إنشاء الجمعيات العميلة المخربة وتأسيسها .

إلى أن قال - بعد أن تحدث عن نشوء الجمعيات القومية التي هدمت هذا الأصل - : « إن مفروط «الحاجز النفسي» بين المسلمين وأعداء الإسلام

هو الذي حول فلسطين من أرض إسلامية، وقبلة أولى للمسلمين إلى وطن قومي لليهود ، وجعل من جبال لبنان الأشم «وطنا قومياً» للنصارى ، وجعل عاصمتي الخلافتين الأموية والعباسية أعم قاعدتين للتفوذ النصارى في المنطقة، منها ينتشر الفكر الإلحادى، والكفر البواح بكل أشكاله ، ويجهود حكامها يكسب الكفر ما يريد ، انتهى كلام الدكتور طه العلوانى .

وقال الشيخ عبد المطلب بن عبد الرحمن بن حسن - رحمه الله - رداً على
من ألام الشيخ أحمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - على عدم تحويل السفر للبلاد
المشركين

«استعملت ما لم أعرفه في السفر إلى مكة فلهذا لم يرد علي من شعاع السفر
والسفر من مكة على وجهه»

وقال الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن - رحمه الله -

وأما المسألة الثالثة : فهي مسألة السفر إلى أوطانهم، فمن حله بقوله،
من حرم الإقامة في أوطانهم إلا ما شرعوا فيه من السفر، ولكن ليس كمن
أقام في أوطانهم لأنهم قد شهدوا به من السفر على السراج، وأحكمه
الحكماء - وقد أوجبوا الشريعة، وقد كانت على الأخص، من لكل درجات
في الجنة، فمن أضاف إلى ذلك من ذهب القسطنطين، وذلك بقوله
أحمد بن حنبل من يوافيهم بالحق والعدل، كما هو بين القوم
مؤيداً له

وقال الشيخ عبد الله النابلي رحمه الله في جواب سؤال ورد إليه - عن

وحادي من طريق وكيع عن سعيد بن حماد مثله أيضاً^{١٢١} وعن عطاء
 بن أرمدة عن عاصم بن مهران^{١٢٢} أوعده الله من العاصي^{١٢٣}
 وعن محمد بن قنبل^{١٢٤} في قوله (يا أيها السبعة) الخسوف ١٥٦، قال
 «مهاجروا وجاهدوا»^{١٢٥} وذكر عن أنس بن مالك ما خرج من أرضي من
 الرزق واسع لكوا^{١٢٦} ورجح الأول
 وقال يحيى بن السعد العمري - رحمه الله - في تفسيره «وعده الآية نزلت في
 قوم تخلفوا عن الفجرة بمكة، وقالوا يحسن إن هاجروا من الفرج وصيقل
 قلوبهم»^{١٢٧}

وهو صحيح جداً

(١٢١) أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٤٤)، وصححه، ووافقه في ذلك ابن عسكراً، في نسخة
 ضعيفة جداً

(١٢٢) أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٤٤)، وابن أبي عسكراً (٣٠٦/١٤٤) وإسناده ضعيف

(١٢٣) أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٤٤)، وإسناده ضعيف

(١٢٤) أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٤٤)، وابن أبي عسكراً (٣٠٦/١٤٤) وإسناده صحيح

(١٢٥) أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٤٤)، وابن أبي عسكراً (٣٠٦/١٤٤) وإسناده صحيح

(١٢٦) أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٤٤)

ومما في كلام سعيد بن جببر وغيره، ثم قال: «ويجب على كل من كان
مستطيعاً فيها بالمعاصي، ولا يمكنه تعبيرها بالحجارة بل عتت شيئاً له
العبادة» انتهى^(١).

فسمى تعبير المعاصي عبادة، يجب على المسلم الحجرة إلا ما نهاه الله،
وأطلق العبادة عليها من إطلاق الشيء - وإرادة معطوفه - والمعصية إذا انضمت
والحجرات لا في مقابلة ما هو أفضل فهي عامة في تقريره شيخ الإسلام في الكتاب
الذي ذكرناه^(٢) وقدره غيره.

وقال تعالى: «ومن يعبد الله فإنه يهديه إلى الصراط المستقيم» ومعنى
[البقرة: ١٠٠]، ومعنى الآية أن المعبود في سبيل الله يهديه في الأرض مكاناً
يسكن فيه، على راحة بعد تعب فوجه الذي عايناه، ويجد سعة في البلاد، وقيل في
الترقي، وقيل في دخول الجنة، أو في تديل الخوف بالأمن أو من الضلال إلى
الهدى، فهذا تفسير الناجين ومن بعدهم، وهو الذي فهمه علماء التفسير.

فمن فلت العقاقير، وحملها نضاً في عدم وجوب الحجرة عن من لا
يسبح من عبادة ربه، التي هي في راحته الضلالة، وما يتعلق بالبدن، وحين

(١) معجم اللغة في ١٢٩٩: ١٢٩٩.

(٢) معجم اللغة في ١٢٩٩: ١٢٩٩.

بعد الله، ويقسم الصلوات، ويؤتي الزكاة، ويدار في الشر كين،^(١) وفي لفظ
«وهل فرق الشر كين»^(٢) ولو لم يكن إلا هذا حديث تكفي، لتأخير إسلام
حرم.

ومنه ما روي في الطحاوي، عن حبيب مرفوعاً عن أنس مع
الشر كين فقد مرثت منه الدنيا^(٣).

قال الطحاوي: حديث حسن، يفتقر عن رتبة التصحيح، ومصححه
معه.

ومنه ما رواه النسائي وغيره عن حديث مرث من حكيم عن أبيه عن حماد
مرفوعاً: «لا يقبل الله من مشرك شيئاً بعد ما أسلم» أو يفرق الشر كين^(٤).

ومنه ما رواه النسائي وغيره عن ابن السعدي رحمه مرفوعاً: «لا
تقطع الهجرة ما قوتل الكفار»^(٥) وفي معناه حديث معاوية: «لا تقطع

(١) أخرجه أحمد (١٠٠٠٠) والنسائي (١٠٠٠٠) ومعه صحيح.

(٢) أخرجه النسائي (١٠٠٠٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠٠٠) والنسائي (١٠٠٠٠) ومعه حديث مرث من حماد.

(٤) أخرجه النسائي (١٠٠٠٠) وابن أبي شيبة (١٠٠٠٠) ومعه حديث حسن.

(٥) أخرجه أحمد (١٠٠٠٠) والنسائي (١٠٠٠٠) ومعه حديث مرث من حماد.

ومنها ما رواه العسائي وغيره عن أبي السعدى عليه السلام مرفوعاً: **الآن** تطفئ أجرة ما فوّلت الكفار، ^{١١٠} وفي نسخة حديث معربة: **الآن** تطفئ أجرة من تطفئ النوبة ^{١١١} الحديث

ومما رواه سعد بن منصور في حديثه **الآن** تطفئ أجرة ما كان أهلها ^{١١٢}

وهي هذه الأحاديث مع تباين عباراتها واختلاف طرفها، هيئة أحاديثه يفتق معها بعد حكم الخطيب، الذي هو من أقطاب مصنفات الشريعة

وأما الإخراج عن الحرم النظامي من شهراني في تاريخه، فتلك الأحاديث التي تقرر، ولم يردده في ذلك أحد من بعده، وقد آمن هبة في الإيضاح والخطوط، بعض الأربعة، عن وجوب الأجرة من ديار الكفار، فذكر عن ذلك ^{١١٣}

١١٠ أخرجه أحمد (٢١/٢٦٠) والبيهقي (١٢١٦٦) - نسخة مرفوعة صحيح، عن أحمد بن محمد بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي السعدى عليه السلام مرفوعاً: **الآن** تطفئ أجرة ما فوّلت الكفار، وفي نسخة حديث معربة: **الآن** تطفئ أجرة من تطفئ النوبة

١١١ أخرجه أحمد (١١/٢٦٠) ولم يردده (١٢١٦٦) وهو صحيح

١١٢ أخرجه سعد بن منصور في التيسر (١٢٢٥٢) وأحمد (١١/٢٦٠) وهو صحيح

١١٣ الإيضاح من بعض المصنفات (١٢٢٦)

في جواب - وبذلك التوفيق - أن إظهار الدين على الوجه المقصود في هذا
 الموضع لا يقتضي إيراد الشبهة ولا إظهار من يتصوره محجراً أو مرفوضاً
 عند الله - في الأخير - وبهذا دليل الإجابة على الشبهة - فليس المقصود
 ببيان الجميع ما يفرق في الأصول من أن الله تعالى على الجميع - لا بعد منه
 إلى أن قال -

إما فنقول ذلك، فإن الكلام عن إظهار الدين الذي هو المقصود السؤال
 والذي قد وقع به الإشكال في مقامين

الأول وهو إظهار الدعوة إلى الله بالحكمة والبرهان الحسن، وهو
 تمام بعض الشبهة فيما قلناه من حرية وغيره من الأسباب، وبذلك أنه
 قد يرد على كلامنا حجة أو شبهة أو غيرهما، وإليه يومئ كلامنا في رد
 حجة الله -

الثاني الأمر عن محذور الأول والأخير، وبمفهوم التسمي به هو
 منه من دين الإسلام، ونحوه عن الشريعة ومبادئها، وقد دوت الأول، فليس
 سمحت أن هذا الدين المذكور، بأن الله أن سمعت به

و هذا أن الدين المذكور جامعة خصال أحد، وأخرهاها التوحيدي في الله،
 وهو من الشبه - بالاعتقاد والصدق والحقبة، وهي الخصال المذكورة، والحقبة

والعدول في الدخول والظاهر معاً، وأند العداوة، والعدول بقوله (العدول معاً) بالظرف الزمني المستطيل المنسجم إلى عربة وهي الآية، وإلى الجسدية العداوة، فالعدول عن معارضة من فعلها ما بعدها، فعلى أن لم يؤسسوا للعدوة دالة

وقال تعالى ﴿ قُلْ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قُتِبْتُ فِي خَلْقٍ مِنْ رَبِّي فَلَا أَفْعَدُ الْخَلْقَ فَتَقْتُلُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعِدُّ لَكُمْ إِلَهُي بِرُؤُوسِكُمْ وَأَضْرِبُ فِي الْكُلُوبِ مِنَ الْقُلُوبِ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ ﴿١٠٤﴾ وقال الله وتعهت لربي خبيثاً ولا تكون من الشركيين ﴿١٠٥﴾ [١٠٤-١٠٥]

والآيات في بيان الدعوة إلى الله، ومدينة الشريين، والعدول عنهم، وجهادهم بالحدود والسيوف والسيوف، وكثرة عدد، وهذا القوم العظيم نفس فيه معانجات، وتشتبهان فيه ركعات، قد عطف به أكثر الناس، وأشكل أمره حتى على العباس.

فقد علم القدر أن من رمت القدر، فبالعلم لحسن نسج القدر

قال العلامة ابن القيم، رحمه الله تعالى، على قوله ﴿ قُلْ قَالِ الْإِسْلَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿ قُلْ قَالِ الْإِسْلَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿ قُلْ قَالِ الْإِسْلَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٠٨﴾ [١٠٦-١٠٨]

عليه، بحيث أنه يُرجى بإقامته هداية غيره، فمقامه - والحالة هذه - حائر، وقد
توزع النور في إبطال الأفضلية في حقه، فإنه قال الشوكاني ما ذكره - أولاً
يقضي ما في هذا الرأي من التضاد لأحاديث الباب، وبأنه باقي الكلام
عليه في الجواب عن المعارضة، إن شاء الله تعالى.

وقال ابن القيم - رحمه الله - في البدائع على قوله: ﴿لَا يُلْجِمُ الْمُؤْمِنُونَ
الْكُفْرَيْنَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [ال غصن: ٢٨] إلى قوله: ﴿إِلَّا أَنْ
تَكْفُرُوا بِنَهْيِهِمْ﴾

«ومعناه أن الثقة ليست موقوفة، ولكن لما نهاهم عن موقوفة الكفار،
فخص ذلك بمعادلة المرأة منهم، ونهاههم بالعداوة في كل حال، إلا إذا
جاءوا من شرهم، فإنها لهم الثقة، وليست الظنية موقوفة لهم، فهو إخراج من
متوهم غير مراد الشئ كلامه»^(١)

فاظر إلى قوله: «والمراد أنهم»، ونهاههم بالعداوة في كل حال، وأن
الاستثناء مطلق، وعليه: «الثقة ليست من الوجود، ولا حجة فيها لغو»،
من هي إباحة عداوة لا تكون إلا مع خوف القتل، كما قال أكثر المفسرين،

وهو سعيد من حيث أنكم لا ترون فيه في سائر ما هي في حركته

وقد هي العلامة من قديمة وإن لم يجر وغيره، كالحافظ وغيره،
حكم الإجابة على مقدمتين إظهار الدين، وإظهار الرضا

وحكم إذا علم بوضوح ما يتم به وجه، خصوصاً في الحديث الأداة،
وتكررت العبارة، وقد أجمعت الأداة وتكررت، وأجمعت العبارة هذه،
حيث قالوا ولا يمكن إظهار دينه، ولا يمكن إقامة أحيات دينه، وهذا يدل
من أنكم حجة معنى غير الذي لا آخرى

ولو كان إظهار الدين هو أداء الواجبات الدينية فقد لم فهم محير -
ما كان مقتضى الحال، وهذا أمة العلم من ذلك، فهمه محمد والحسين
كأنهم، نعم لو سمعنا أن إظهار الدين أداء الواجبات فلو سمعنا أحيات
الروح وما يخصه، وهو أوجب من الصلاة وغيره، وهو الذي مر أن
الخصومة فيه، وقد حفظ بصدق عنه

فوجهه هو الإجماع بمسألة العقل، وسعد عن سعد، وعادة في آخر

الأخبار من سعد في الحديث "من سجد في سجدة واحدة" إلى أن لا يتركها
الأخبار، التي ظهر أن في حديثه، وإن كان في حديثه، إلا أن في حديثه،

منه أن يحل منه ما هو بول هو "والمعروف أن المشقة الشرعية لا تكون
 شرعية بل هي من غير الله، واستعمال الطبيعة البشرية، والشرع فيها
 إنما هو إلى أن يكون حلالاً بشرط مع تحريم الشرع إلى ما يظهر فيه
 المشقة، لا الخروج والاعتناء بالشرع، إلا أن يعرف فيه في هذه الحالة،
 ويعرف أولئك والمشقة عند الحكماء هي المشقة الشرعية

ولنظر إلى قوله "وإنه لا يستلزم الإسلام إلا التصريح بالعداء" يعني أن
 الإسلام بالحق، وبما جاء من قوله، ولنظر إلى قوله "وإنه لا يستلزم
 الكتاب والسنة من الزيادة أي على وجوب التصريح، وإن كان ذلك لا يظهر منها
 من لا يؤمن بالله ورسوله، ففرق بين العداء وبين العداء، ومن هذا الخط من
 الخطح حيث جعله، ولم يعرف اليهود من أحد طلب ووسعه

وكذلك الشيخ هذا هو تصريح كلام السلف قديماً وحديثاً، كما قدمنا
 أثناء من سعيد بن جبير وعطاء بن وهب، وقد مرستهم على
 كلام السلف، رحمه الله - وغيره، وفي قصة حادثة مع الخوارج، حين أمر
 دولة بني أمية، فإنه قال له: لقد أسلمت وأسلمت إلى الله، وأنت لم يرد من
 كنت منه أسير، فإن يكن كذاً خرجت، فإن الله يفتون في الأمر، والله

مستقيمة مع إمكان جعلها عند ترك مرتبة في قول الشيخ من العدم،
 فتولد معنى (أ) بأن يكون ما قبله الشبهة كالمعنى القديم القديم، لأنما ليس
 في الآية تصريح بذكر التاميم، ويجوز أن يكون المراد بها التكميل، لأنما يكون
 أكثر العلم من سبيل ما في ذلك، فإن كان لا يفهم من التكميل، وإن عدم
 على الإبانة، ما لم يؤمن به الشيخ، وهو تصريح في ذلك المقصود.

هذا ما تعرفه من عدم من العلم بالعلم بالعلم، أو العلم من
 أداء الواجبات، أو إصلاحي لفظ العبادة، فكلامه محتمل، ويرد على تصريح القاهر
 الذي قد قال به السبيل الصالح، من سبيل هذه الأمة والعهد، من قدمت
 ذكره وغيره.

وقد ذكر صاحب المصنف - وهو من أئمة الشافعية - أن العبادة هي
 تحت من حال الشريعة، تحت من بعد إسلامهم، أي، وأما - وهو
 نفس هذا، ولا يرد أنه على الجمهور، وهو موافقة لقول الجمهور الذي قدما
 تحت على كل من كان بعد إسلامهم، ولا يمكنه بعد هذا، فحرم
 إلى حيث ذهب إلى العبادة، بقوله جمهور من جمهور الشافعية.

قال: وبه قال جمع من الشراح، منهم الأئمة من المالكي، والجمهور،
 ومن متأخريهم المالكين، فذكر أن جمهور الشافعية، وعلى شرط ذلك أنه

يسألون الله أن يفرجهم من بلاد الشرك الظالم لعنه، وأن يعمل لهم ولياً
 يتولاهم ويأمرهم به، فمن كانت تلك عليه وهذا مقالة ﴿وَأَنْتَ يَا اللَّهُ
 أَنْتَ بِمَقَرِّهِمْ وَأَنْتَ اللَّهُ مَطْرُفُهُمْ﴾ سورة النساء الآية : ٩٩، فقد ظهر ما عليه
 الشبه هذه الدعوة المحمدية، فهي كلام الشيخ محمد بن عتيق - رحمه الله -^(١)

وقال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - في مسألة «إظهار
 الدين» : «إظهار» به ليس مجرد فعل الصلاة وسائر فروع الدين واجتناب
 محرّماته من الربا وغير ذلك، بل إظهار الدين بمآثره بالنوع جيد والبراة بما
 عليه المشركون من الشرك بالله في العبادة وغير ذلك من أنواع التكفر
 والضلal»^(٢)

قلت: ولا زال عملاً به - والله اعلم - بيوت حكم هذه المسائل
 المحمّدية، التي يحتاج المسلم إلى التكبير بها بين الخير والآخر
 قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - «لا يجوز إلاّ أن يقال في يسافر إلى بلد

(١) «مجموعه من كتب» أحد العلماء في هذه المسألة يظهر رسالة الشيخ محمد بن عتيق - رحمه الله -

تجد في طائفة أئمة التوحيد، (ص ١٩٣-١٩١)

(٢) «منازل» (٩١/٩٢-٩٢)

وذكر في كتابه العبدون المملوكون: ٢١-٢٢، ١٩٩٠، وهو من الشيخ علي بن محمد بن عبد الله.

٢١-٢٢: ١٩٩٠، ٢٢-٢٣، وهو من الشيخ علي بن محمد بن عبد الله.

٢٢-٢٣

وذكر في كتابه العبدون المملوكون: ٢١-٢٢، وهو من الشيخ علي بن محمد بن عبد الله.

وذكر في كتابه العبدون المملوكون: ٢١-٢٢، وهو من الشيخ علي بن محمد بن عبد الله.

وذكر في كتابه العبدون المملوكون: ٢١-٢٢، وهو من الشيخ علي بن محمد بن عبد الله.

ألا حشيشة من حشيشة أن يستند
 تعاليت قد كبرت بعد أن دلت على
 فجاء من شدة طهارة وحياته
 بأن سجدوا من أمانة الكفر
 صوباً من عند الذين يفتنون شدة
 ويصنع حشيشة قد يوحى
 ليحمد أن قد حده ذلك وما لم
 فقد فزعوا بحسب الله من أسهم
 هي أنور إلى حين الفناء وأنها
 ومهيج أهل الحق وأتباعهم
 وراجع إلى الله كمال العزى والحرمان

سأل من ألقى حشيشة نفس برهنة
 وطوبى من هذا حالاً وذاك
 أعجب نفسي من هذا حاله
 فوالله ما كان من هذا حاله
 يكون من هذا حاله
 فكيف بالمرء من هذا حاله
 وعظم من هذا حاله
 وروى أن هذا حاله
 ونعت من أمانة الكفر
 وبه من أمانة الكفر
 وبه من أمانة الكفر
 وبه من أمانة الكفر

(١١) (١) حشيشة من حشيشة

(١٢) (٢) حشيشة من حشيشة

ولوله استكشبه من أمانة الكفر

(١٣) (٣) حشيشة من حشيشة

(١٤) (٤) حشيشة من حشيشة

(١٥) (٥) حشيشة من حشيشة

(١٦) (٦) حشيشة من حشيشة

من قبح الأمل الذي فيه
 وحيه من غير فاسد من قبحها
 في المثلين في المثلين لا يفسد
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها

وإن كان الذي فيه
 وحيه من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها

العمدة في معرفة

العمدة في معرفة
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها

العمدة في معرفة
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها
 في المثلين من غير فاسد من قبحها

وفيه مدح من قبل جماعة أعيان
 بحرف صياح شعوبهم ومنا
 وتبين لهم ما هو حق بناء على
 وسبب أنه من الواجب أن لا يفتن
 قلبه ولا يفتن غيره بما
 عن غيره من الأمور وقيل
 وقيل إلى الأمر الذي كان
 ويسمى بأن يوطئ الحصى أو يوطئ
 من قبله من غيره وما
 من قبله من غيره وما
 عن قلبه ما هي وما قلبه
 من قبله ما هي ما هي ما
 من قبله ما هي ما هي ما
 من قبله ما هي ما هي ما

لذلك أقدمه للصح وسأبذل
نفسه على خديته عوسكه
وأنا أغسله بالأميرين السرحه
على ما يشاء من كذا غير محرم
وأنا حمى القوم عبد القدر ربه
عسكن إياهم وأحمد الله أنزل
ألا عاقلوا ما النصيحة واحفظوا
ولا تلتسا لا توافق من جفنا
فكر أنه لا يفتي حوز من طلاء
وما مؤثر الدنيا على الدنيا
وحدثت على والدته يومه وأحمد
أمره من ذلك الدنيا ربه
وهو من سنة حوز ونكاحها

المجلة ١٤١١ هـ

١١٠ الشعر: أبو سعيد خلف بن محمود البغدادي، الخطيب، من أعلام القرن ٤٠٠ هـ.

1997/1998

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

له سلبان من سحبات فيها من الضجاعة ما يعرفه كل عاقل، فضلاً عن العاقل،
ورسالة إليه من أرسى إليه سلبات الأولى، فيها بعض الإشارة إلى الحقيقة
سليمة، وفي آخرها سلبات مفهومة مما يحسن بيان ما اختار فيه سلبات من تكلف
من أحوال السحر إلى بلاد البشر كرس.

فإن بعد ذلك رسالة تم حل من أهل العالمين بشأن له، عبدالله من
عبد القريب، انتهى فيها لأن سحبات، واختار من على صاحب السلبات،
وأجاب عن غير رسالة، وأبنته قد تحارب فيها، بحيث لم يتكلف الكلام في
الظواهر عن الكلام في التيات والظواهر، ومع ذلك كله فيها كثير من القراء
فولاً لتمام بحيث يفسلون من طنونه يعترف عن على شيء، منها أو يتكلم به، وهذا
ذلك إلا لكثرة الجهل، ورجاء العلم، فلا حين ذلك أعصت أن أنه على بعض
ما ينبغي التنبه عليه منها.

وبعد ظهور رسالة ابن عمرو القسدي له العلامة ابن سحبات بكلمات هذا
المراتب القاطن لأوامر القول الرافض.

فالتشابه ينقص لرد إلى عمرو في اعتراضه عن التشريح عندنا من عند الطبيب في دفعه عن ابن سحران، والمخطوط بحمد الفكر، وهو حول الإضافة من أظهر التشريك، والمفسر إلى ذلك التشريك، وما نزع عن هذه التواضع من إظهار الفرق، وما يحفل، والحديث بلاد التشريك وبلاد الإسلام، ويحوي ذلك، وفي تكرير كثير ينحصر القارئ من أدنى تصحيح، وأشار إلى ذلك ابن سحران بقوله: "وفد تكرير بعض الكلام في هذه الأوقات شكر من انقضى من الشبهة في ذلك، ووجهنا إلى نفس ما مر به، ونسب المسألة إلى ذلك".

قلت وقد قدم الأخ فهد العرجاني - حفظه الله - تحقيق كتاب «الغرائب العجائب» عام ١٤٢٧ هـ، والذي به درجة الجليل من قسم العقيدة بجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

الرد الثاني: «المحوش الرمزية في كشف الشبه الصورية»، وهو ما أقوم بتحقيقه^{١٢} - حسب تأليفه في ابن عمرو العجاني عن قصيدة الشيخ ابن سحران - رحمه الله - التي فيها في الرد على رجل من أهل الأحساء يزعم أنه يظهر ديه بأحد في الله، والمقصود في الله، والولاية لله، والأمر بالتعريف.

١٢) «الغرائب العجائب» مخطوط - رقم ١٠١٣ - من مكتبة الشيخ ابن سحران، وصححه في عام ١٤٣٥ هـ، ص ١٢٦.

١٣) «الرد على من يزعم أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم هو الله» رقم ١٠١٣ - من مكتبة الشيخ ابن سحران، ص ١٢٦. وفي عام ١٤٢٨ هـ، وعنده الورقة ١١٢، ووفد واحد انقضى من عبادة الله في الأوقات والأماكن، وهو في كتابه «الغرائب العجائب».

أو ما ترى إلى القلوب إذا قصصه
وعيا نعتت بحرفه فغير معنى
وعيد مقلد حادق إلا الحرف
إذا قال هجر دينا جهلاوة
واسمع إذا إظهار من ظاهر إلى
إظهار هذا النوع نصح قد
وعدوة ندم وبعض طاهر
وإنما من هذا السبيل طهرا
هذا وليس القليل كذا نفعه
نكتي نعت إلى نكتي منه
وسلك إهنت رجعت متعرجة
وانته في حق نكتي والحق
وعلى نكتي ومعه وأما
نكتي السبيل منه سبيل عدة

جاءوا في الساعة السادسة
 رزقنا الطعام والشراب
 من هذه الأعراس والعز
 جرى القلي الكبير ما لا يظهر
 فبالسوى عادات به الأعراس
 الكبرياء هم معشر كفا
 عند هو الأعراس والإعراس
 بالعضول الكبرياء
 الخبث من وما هو طبع
 جهنم ونصرنا غدا حروا
 لا لا يسمعت ما هو العز
 لا لا يسمعت من هذه العز
 من السيم وما هي الأمور^{١٤}
 ما هو من بعد ذلك العز^{١٥}

فما اعترض من ابن عمرو على هذه القصيدة بأنه يجهل منها شيء الإسلام
عمن أقام في ولاية من شعري: ألف الشيخ ابن سحيان كتابه «الخبوش
الربانية» سماها على معنى القصيدة، وموهداً إلى الكتاب «الخبوش» الخيرة -
كما سيأتي إن شاء الله - مع بيان موضوع الكتاب، وأنه لا يجهل من سادته
«الخبواب المختصر»

الرد الثالث: الرد على ابن عمرو، وسماه بعضهم «الكتاب في القول
الخير» في الرد على ابن عمرو، وصحب تأليفه أن ابن عمرو على أن كتاب
«الخبوش الربانية» لشيخ إبراهيم بن عبد الصغيف - رحمه الله - «مكتوب رداً»
ومصح فيه أن دفاع من دافع عن الشيخ ابن سحيان لا يجدي شيئاً، وأنه من
ما قاله في رسالته السابقة من أن مفهوم منظومة ابن سحيان هو «بني
الإسلام» ممن أقام في ولاية من شعري، وعلى هذا فإن سحيان يعني الأئمة
من أولي العزم من الرسل! لأهمل أقاموا في ولاية من شعري، وكذلك يكفر من
يعلم في بلاد الشركين.

عدها كتب ابن سحيان رده «الكتاب» ناقصاً فيه كلام ابن عمرو،
وموهداً أن منظومته لا يجهل منها شيء الإسلام ممن أقام في ولاية من
شعري، ويتكبر من يعلم في بلاد الشركين، بل الذي أقام هو حقيقة واحدة،
قال إنه لا يوجد في بلاد الشركين وقت القصيدة، وهي الحب في الله أو

الولاء والبراء والصبر والجمود. ولكن سوء فهم من علموا بالآيات والحمد لله
قد بلغ من محبة الله التي هي شريفة في الآخرة، وحسب في الله، هو الذي جعله
بفهم هذا الفهم الخاطيء.

ثم من سبب إيهام من سجدوا - رحمه الله - أن كتاب الطيوش
الرباني، من فضل الله في مقدمة كتابه «تدبر تأملات من كتبه عباد الله من
علموا من الرشد عن ما كتبه جودت عن ما سجد وعودته عن الطيوش التي
كتبت سنة خمس وثلاث مئة وألفاً من ساكني مجلس الإخوان أن كتبه جوداً
عن رسالة وأصاب وردت عليه من رجلي من لأخيه برغمه فيها - كما صححه
من كتابه من أشهر الشرائع - أنه يظهر فيه ما كتب في الله والنعص في الله
وحوالاته وعودته، وهو في ذلك الرشد كتاب - لأنه من يركب إلى اعتدائه
الله ويراليهم ويحاسبهم.

ثم لا كان في هذا الزمان من هؤلاء الذين المحدث في قلوبهم
الشبهات والهمم من كتب أهل الجاهل والمفادات، الملتج في الإخوان
والصالحين والمجاهدين، والبراهمة منهم من علم - كان ولا يرس - وبالله وقوته
من أظهر الله الذي في كتابه من غير ما كان عليه.

وقد تأمل من أهل القسمة والبراهمة فيها عديده من علموا، وهو

المقصود من قوله وإله الشهود، والتحليل بحجة الشهود والتفكير في الخسائر

وقد سب هذا القول في ما كتبه من الخواص على اعتراضه بل إبراهيم
 ابن الشيخ عبد العظيم، من هو ثبت في ذلك، وعلى غير يقين من أمره، من
 من النعم من الكتاب كما قال تعالى ﴿إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ﴾
 بقرآنه ﴿سورة الأعداء: ١١﴾، و﴿سورة يوسف: ٦٦﴾

وهذه هي حالة في حالة الاعتراض، إنها هي المرأة على الطل وعلى ما
 بهمة، لا من ما هو مستور، وأصبح بل صاهر من كلام خصمه، لأنه لا
 بد من الله ولا ينفقه، وليس من العظماء، وإنما يحسن الله من عباده العظماء

وهذه الرسالة التي يسبها لإبراهيم، أما الذي كتبها، ونحوي أومنت
 من نظر فيها أنه يعبري؟ لأستاذة أخصت ذلك، فليس هذا المعنى أن الذي
 كتبها إبراهيم، وأما من عليها ما استفاد عليه إن شاء الله، فإن أن قاله

أولئك: أو قوله ولم ينكح هذا حتى وضع ابن سحران بحرية هي
 لإسلام

فأخواب أقول سحران الله ما قال ذلك إبراهيم، وإنما قلته أنا
 لأسباب

أحد من أن لا أقل ذلك على من السحران به، وعلى ولا يجوز به.

وقد أعطت بحمد الله ومته أنبأ كثيراً من شرق هذا الدين، وأزادوا
 شرق سراج عصية الخبيثين، ومن حلهة هؤلاء الخلفاء، فلهذا الخلد والله
 وحسب على الإسلام شهابين ما تقفوه من الشهادة والعدالة ورددها
 من إباحة ما حرم الله ورسوله من الإقانة بين أظهر البشر كمن من غير إظهار
 للدين، على حسب قدرتي ومبلغ علمي^(١)

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |
| هو عبدك في الإسلام محمد | هو عبدك في الإسلام محمد |

قلت وقد أثار الشيخ من سحره - رحمه الله - إلى إبداءه عن ابن عمر في قصة أصحاب أبي بكر والأصحاح، حيث قال رداً عن العلامة الذين ذهبوا إلى العلية.

وأما قولهم: والشيخ يخطئ ويحسب السفر إلى بلاد الشام كمن
 فاحش أن يقول: قد كان من العلوم عند العامة والعدالة أن هذا من
 أعظم الكتب والفقرات على مشايخ المسلمين، أنه يجوز السفر إلى بلاد
 الشام، ومن قبل هذا عهد فقد أعظم الفرية عليهم.

وقد كان مراد هؤلاء الذين شبهوا عن عوام المسلمين بهذه الشهادة أن
 السفر إلى بلاد الأحياء بعد أن أخرج الإمامة عن يد الكفر منها ما جاز. وهذا لا
 شك فيه، لأنه صارت خار إسلام، بعد أن كانت دار كفر، حرمت أحكام
 أهل الإسلام على أهلها، وانعقد الطهور، فهذا لأهل الإسلام على من كان
 فيه من طاهر أهل الكفر من الروافض وغيرهم، كما نص على ذلك العبد
 قدساً وحديثاً.

وإن كان مرادهم أن السفر إلى بلاد الأحياء وإلى بلاد الكوث مخالفاً لما جاز
 حال ولاية الكفر عليها، وأن الشيخ إذا كان يجوز السفر إليها، فقد كان
 من العلوم أن الشيخ من أعظم الناس قرباً لهذا السفر، وإن ذلك حرمه
 من جهة الكثرة، ولا يجوز السفر إليها، إلا أن كان داراً على إظهار منه،
 مع عدم الاستطاعة، وهو ما ذهبوا إليه، وليس حرمهم هو الصحيح.

لأعداء الله ينظر ويأمنهم بالعداوة والخصومة، ثم قال تعالى ﴿فَمَنْ كَانَ
تُكْلًا فَلْيُكْلْهُ وَبِمَنْزِلِهِ وَمَنْ كَانَ مُنْتَفِرًا فَلْيُتَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ وَمَنْ كَانَ مُنْتَفِرًا
مِنْ دِينِهِ فَلْيَعْلَمْ تَأْتِيهِمْ الْغُيُوبُ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْقَىٰ دِينِهِ لَمْ يَأْتِهِ الْغُيُوبُ﴾
وقوله ﴿فَمَنْ كَانَ تُكْلًا فَلْيُكْلْهُ﴾

تدبره قد كان من الغيوب عند جميع المسلمين ما جرى بينه وبين أعدائه
من الخلاف، وأما السفر إلى بلاد الشركين من أهل القصب، كمنش عدائه
من عمرو بن حنبل وأصحابهم في حال ولاية آل رشيد من الصحابة
وأصحابهم، ورد الشيخ عدائه من عند الخطب عليهم ما كانوا في ذلك
برسالة مشهورة بأن فيها صلاحهم، وأخص حجةهم، فأخبره ابن عمرو
عليها بحوائص لا يتوكل من يؤمن بالله واليوم الآخر، ويعلم أنه موقوف بين
يدين مسترسل عنه، فأخبره عن ذلك نحو من خمسة عشر كرامة، وحوائص آخر
نحو تسعة كرامات، وأجابهم الشيخ إسحق ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن
عن مسائل أوردوها عليه في هذا المعنى نحو من ثلاثة كرامات

فمن أوج شيوخ السفر إلى بلاد الشركين وأعدائهم، وقد كان
تخبره عنهم أشهر من نار على علم

ما كان سبباً لقتله عام ١٣٢٦ هـ.

وقال الشيخ صالح العنبري - رحمه الله - احتل العلاء في برده، وأخذ من الشيخ محمد بن عبد الله بن حبيب، ومن الشيخ محمد بن عمر بن سليم، وغيرهما من العلماء، ثم إنه سافر لقتلهم ومعه، وعدد بعد ذلك، ونكر مخالطة مع من نكر من بلادهم، حتى آل به الأمر إلى المخالفة في ذلك، وأظهر المخالفة للدعوة والدعوة، ويقال بأنه لم يرد عن بعض أئمة الدعوة، وأنه أراد ضعه في مصر، فلم تقبل بعض المطابع ضعه، حدثني ذلك الشيخ محمد بن عبد العزيز بن صالح، وما جاهر بالعداء للدعوة، وأظهر المخالفة لولي الأمر، حتى بعض العلماء، بوجوب قتله، فقتل في عام ١٣٢٦ هـ، ويقال بأنه رزق وثيقة على أنهال برده، ووضع قفاً احتشاماً لمرور، ختم بها الوثيقة، فبعض بعض أهل برده لأمره عبد العزيز، ولا يصح أن يحاطة الترك، والحد من أسباب تعبايقته، والله أعلم.

وقال الشيخ عبدالله بن مسام - رحمه الله - أنه قام الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بإعادة ملكهم، وتوحيد الجزيرة العربية على الخرج من المعارضين له، وأخذ يجاهر بذلك ويحضر من الخرج الشيخ محمد بن عبد الوهاب، حكومتهم وأمر قائم، ويصف الدعوة بالفتنة والعنف.

حدثني الشيخ محمد مصطفى - رحمه الله - قال - سمعت به في مكة المكرمة عام ١٢٦٤ هـ. وكان قد سمع عن معتزتي السقري، فصار يفتن من من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهيد وبعدها بالعنف والشدّة.

وحدثني الشيخ محمد بن صالح - رحمه الله - قال - كنت في القاهرة في مطبعة الخدي في خمس أعينها كتاب تارجم وأسمعه الترد الشافعي على ابن عبد الخطيب أنطبعة وشرة، فله توافقي أنطبعة على شرة، حرراً من عدم راحة والتشدة، وروى الشيخ محمد بن صالح بقوله - إني علمت بالشيخ ابن عمر بعدد في مقبلة أشهر - في حديثه - فإني عن أبي - خضره - خضره - عن أبيه الرياض، وبحث معه، هو جدته عملاً جديلاً، إلا أنه سببه العفيدة.

وقد التفتي الترد عليه ونوهني شدة له وأخبرته الشيخ سليمان بن صحبان.

وحدثني الترحي أنطباع الخضر بن محمد - رحمه الله - عن أبيه أحمد - رحمه الله - في مكة المكرمة قال - إن الشيخ محمد بن عبد الوهيد - رحمه الله - قد كتب كثيراً إلى معداته التذكرة والتأليف عليها إياها هي من برحمت سياسة وأنموه - فردية كان محموداً عليها من أهد - الحكومة العنصرية.

- إلى أن قال - وصف فيه الأروى ذلك عن الشيخ محمد بن صالح بن سلمه وأنس محكمة السير - مطبعة العربية قال - إن الأمير الخرووي - رحمه الله -

من الحقائق بفسه من الإمام عبد العزيز بن سعود، وأنه بعد أن تسبب عليه وشوه
 دعوته فصحوه إلى بطن عدن، ولكن الشيخ كان معترفاً بفساده وجماعته
 وأبغضه، وأن الإمام لا يفرق بينه من أعداءه، وقد قد سافر إلى بغداد وها
 عاد منها إلى بريهة وها الإمام عبد العزيز بن سعود، وقيل أن بعض إلى بريهة
 وبعد مضيونة سنة العك، سنة لم يربط الإمام إلى أبيه الخوجه إبراهيم بن علي
 الرشودي بعد من الخروج عن ابن سعود، ولكنه عندما عاد إلى نجد
 فله أن أرسل في زيارته عند تكريم النبي، فأمر له في قرية الشريعة قد انتهى في
 أحد منازل القرية في مزرعة لآل هوزان، فجاء به إلى الإمام فجلس معه ليعفو
 والسامحة، فذكر الإمام بعض ما بلغه منه، ثم أمر به إلى الرياض وأودع
 السجن المسمى: (المصنك)، وبعد عودة الإمام إلى الرياض أمر به فأخرج
 إلى القفرة المسماة: (شلف) المجاورة للمصنك من الشبان والمائة قرب
 شارع الحرير، فحفر له في هذه القفرة حفرة، فجلس عليه، وأقبل عليه
 القرام، وكان ذلك سنة ١٢٢٦هـ

وكان الشيخ إبراهيم بن عبد الله عبد الحسب - رحمه الله - في أحداث
 سنة ١٢٢٦هـ إذ نشر في قاعة القضاة عدداً من عمدة الرشيد، وذلك

وشتت الله عز وجل أهل الزيف والرهيب بولاية آل سعود.

وقال الشيخ محمد بن صالح - رحمه الله - في مذكراته التي سنة ١٣٣٧
 قتل ابن سعود الشيخ عبدالله بن عمرو، وكان رجلاً ميفضاً لأهل المعارض،
 ويستطيع عن مشايخهم بالدم، وعلى أمرهم، وله ردة على عبدالله بن
 عبد العزيز وأهل المعارض، عاتبه حقاً، وهذا الرجل له اسم كبير، وشهرة
 عظيمة عند أهل بريدة في العلم والرهبة، وقد رأيت في بغداد قبل قتله بأشهر،
 ومثقت معه في مواضيع علمية، فوجدت الرجل جاهلاً صفاً، هذا هو حاله،
 يدعى العمير، ولا أثر له الذين يسمون إلى طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب،
 مع أن عقيدته كعقيدتهم، ولكن كراهة لغناه عصره.

وكيفية وقوعه في محالب ابن سعود أنه لما توجه من بغداد وكانت محبته
 إليها من أبناء فطمة الكويت، ثم ظهر إلى نجد، فلما قرب من بريدة، علم
 بمحبة عبدالله بن حموي عن تركي بن سعود، وكان من أعمدة من قبل ابن
 عمه عبد العزيز بن سعود، وكان عبد العزيز قد أمره بالقبض عليه، فألقى
 رجلاً يتقوله في أن يقص النجد، فأرسله في الشريعة من أعمال بريدة،
 فدخل في أحد بيوتها، فسمعوا أنه حتى وحده، وأرسله ابن حموي إلى

وبعد هذه الزيادة في فصل وسادة القصة بين أبي عبد الله وسعد بن حمزة
وكان في ذلك الزيادة في الألفاظ، فحصل زيادة إلى هذه الآثار من زيادة
الألفاظ، فقامت هذه، وادخلها ومثلها يومئذ الشيخ محمد بن عيسى، فشرح في
قراءة هذه والآية نحو سبعة عشر عاماً، فحصل في تحقيق الكتب

وبعد وفاة الشيخ محمد عام ١٣١١ هـ، فورد القرح من أبي البركات، وكان
إليه الدعوة إلى نسخة ونسب هذه، فوجد يومئذ العلامة الشيخ عماد بن
عبد الصمد، فشرح في تحقيق دروسه، ولاستدراكه من استقامة يحيى بن
يحيى القمي.

وكان أعضاء الدعوة السابقة في ذلك العهد قد أحسوا بضعف نسخ
صاحب القدر، فالتزموا بمسودات الذين ذهب حكمهم، فاشفقوا على الألفاظ، وفسوا
ليها، فصاروا يوجهون إليها هذه هذه، ومسودات هذه، وكانت الشيخ
صديقاً يومئذ قد كتب هذه في العلوي، وقوى عضده في النقال، وأخذ
فلمه في الخدمة، واستخدم أساء في الترتيب، ثم قرأه وحفظه من كلام العرب،
وقال غيره من رسائل وردود الشيخ عبد الصمد بن عبد الرحمن بن حمزة،
الذي ظل زماناً يستكنها واستعملها، فوجد فلمه يزداد على هؤلاء، فصار
واسعاً يراجع الشعر على كل قول، فصار يتخير عند الفرج ما بين، فقرأه الخادم،
وشرح الحجة، ومحنة هذه، فوجد بعض آثاره، وورد شهادته، وبوحي

مجموعه، ثم ابرمهده منهن من فضائله العباد، وأشعره الرأفة، وطهره
 بحكمته، وأبلى في حبه، وهداه في دينه، فهو ذو القلوب، ومحبب الصالحين، وقيل
 لجميع البشر، وأشعر لهم حبه، لا يورج الكتاب والمصاحف إلا في هذا الموضع
 هذه الدعوة، ويروى في هذه الموضع، وكان من هذه الروايات العديدة، والطرح المتعددة
 هذه المؤلفات السابعة، وهي:

١- رسالة العبد إلى الرواحن حوى حقه

٢- قصص أهل الشهادة عن شمس السادة

٣- قصص الشرف عن شهاب السائق

٤- رسالة حجة الدليل في بيان الحق والخطأ

٥- رسالة دوى الكاتب السبعة عن مرفوع في الألفاظ السبعة الواحدة

٦- كشف الأسرار من نشأة بعض الناس

٧- رسالة الإمامين من نور المحرر

٨- رسالة السيرة

٩- نظم المختارات شيخ الإسلام ابن تيمية

١٠- إرشاد الطالب إلى أهم المطالب

١١- ديوان شعر حوى غرر الفوائد والعظم

وبعد هذه كانت من الكتب والمؤلفات والمصنفات، حتى عاينها يدور على



أورد عن أصحابه، ودفع شبهات الغافلين من أعداء الدعوة التي تدين
 شخصيتها بشيخ الإسلام محمد بن عبدالمعتمد، ورواها عنه جماعة من العلماء
 وبالأخصه، وأيده الله بقوة وسنة الطهورين السابقين من آل معروف، حتى
 ظهرت ونجحت، وعلمت أرحمة العزيرة العربية، ثم شيئا سنده في أطراف
 العمارة، فلا تجد فطرأ إلا وقد فيه الكمال والجمال.

وفد كتب بصره سنة ١٢٢٦ هـ إلا أن نسخة من هذا الكتاب حية بآراء
 متوقفة، وله رسائل وهداوى مطبوعة مفرقة ضمن رسائل وهداوى علماء
 بعد، كما أنه هو الذي رتب وأرب رسائل وهداوى شعبة العلامة الشيخ
 عبد العظيم بن عبدالمعتمد بن حسن، وحصل لها مقدمات ونزاهة.

تلاخيصه :

- ١- الشيخ عداة بن عبد العزيز المقرئ
- ٢- الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ
- ٣- الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد
- ٤- الشيخ عبد العظيم بن إبراهيم
- ٥- الشيخ إبراهيم بن حسن

وغيرهم ممن لا تحضرني أصياله

والله أعلم أنه اليد الطولى والقدح المعنى في التأليف والفرد والرسائل

والقصائد، ولكن ذلك بدافع من الشريعة المحمدية والفة الحبيب، والعبادة
السليمة، حتى قد نالت من أكر الشعاعين المستشهد والظالم.

وفي من هذه الطبعة الجديدة، والأقوال الممددة، حتى نوافقة تعلى
في مدينة الرياض عام ١٣٤٩ هـ رحمه الله تعالى

وقد دعى في مقبرة العود بين قبري الشيخ عبداللطيف وإيه الشيخ
عبدالله رحمه الله الجميع، وتأسف الناس لفقده، ولكنهم يتبعون بالعلم
والترحم عليه، وقد ربي طهارة ونورته في تعاريف الرسائل، وسجل من
تلك القصائد مزية الشيخ محمد بن عبدالعزیز بن علي:

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| مديان دمعك يمني طول أرماني | وأنت ديم أصحاح وأحمر |
| والصبا منك ما والقلم مقعد | كأنه مرخل من فوق سبر |
| سوح قلوب أعزني من أنس ومسي | قد طاف ما أرفك روح ذكاري |
| كسوة نعمة أهدأت من الحنوء بها | أنا نغصني قط منك الفل عسالي |
| أفك من دهر عهد الحظ، سلف | أفك من عهد أهل الرصد والنداء |
| أه من ندام غير لانا سقى سلف | حور العيون كسافوت ومرحبا |
| لأن الأسم السمن لا أفسد حافية | عنه ملاء أمير روميات |
| مديان دك ما ولا أكره ما سمعت | عني من دكر الحلال وحده |
| س من سدة أو شيوخ صبا عليم | عن علي من الأجل مدي |



بلى أن قال

أولاً من حيث أن كل ما هو من جنس واحد
من جنس واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
والامر واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
لأن الفعل واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
لأنه من جنس واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
بما ذكره من جنس واحد في اللغة والامر واحد مع غيره

بلى أن قال

والامر واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
والامر واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
لأنه من جنس واحد في اللغة والامر واحد مع غيره

كذلك في اللغة الأولى التي هي من جنس واحد في اللغة

فمنه لا يخلو في اللغة والامر واحد مع غيره
ومن جنس واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
والامر واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
لأنه من جنس واحد في اللغة والامر واحد مع غيره
والامر واحد في اللغة والامر واحد مع غيره

الأشعار، وفي النصوص المشتركة لخصمى الأولى، وله مجموع السنين
الشعرية وأشعار الشبهة، التي لا فيه مع غيره، ولكنها مقسمة

وبعد مائة ألف نحو بقية في عدد من النسخ التي لم يرد عليها

قال

قال الشيخ مطهر بن محمد رحمه الله هذه الرحلة الشيخ مطهر بن

مطهر

هو الشيخ الإمام الحلبي القمي السبي، العام العلامة، فقيه أهل
الاستبصار، جامع لحدائق الفوائد، وقدوة أهل الأمان، صاحب الفوائد
والنكاح، ومن لا يأخذه في الحق نومة لأنه سيف الله السلولي من حد
عن شريعة الرضوان، حلال الفضائل، والحق رضى التخللات، جامع
الطريقين والسموات، ألوح الزاهد بعد الزاهد، ذو القلب السليم، والسعة
التي هو أرفق من العظم الزلال، فربيع الرمان وحق الأفران، الشيخ مطهر

بن مطهر

وهذه هي لغة الشيخ مطهر رحمه الله حيث قال هو مطهر بن مطهر
بن مطهر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
وقد وجد أحد أبناء الشيخ من الأئمة من هذه الشيخ مطهر بن محمد بن محمد

قال

وبعد ذلك سافر مع والده الذي هاجر من الري إلى العراق، وتولى في قرية
العباد في الأنبار، فرسوا به وبنوه العاد القوي لكاتب الله، وواصل سجنهم
تحتهم على علامة الأنبار الشيخ محمد بن عتق، ومعه زميله في العدم
والعلم محمد بن عبد الطيف آل الشيخ، حتى توفي الشيخ محمد عام
١٣٠١ هـ، كما توفي الشيخ سحران وأحد الترحم في ذلك العام، فصارت
الأرض من سجناء الأسس وفناء والده وشيخه، فطلب منه الإمام عده من
عبد الصغفر آل برقع إلى الريا من ليليم إلى حواره، فكانوا زميله في العدم
ومعه بعضهم بعض في ذات الله

فعد سجناء إلى الريا من والده الإمام عده من قبيل كائن الله، لأن
كان حطاطاً، فلم يسمع ولا سمع والضاعة، وعين كائن للإمام، وحسن
بواحق دراسته مع زملائه الشيخ عده والشيخ سحران، أبي الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الصغفر، والشيخ إبراهيم، حتى أصبح الشيخ سليمان
عالمه بنفسه به

ثم أحد رحمه الله يرد شه الفخدين، ويحب عن الإسلام وفناء، ولا
يحول إلا أهل ولا يولي بأحد، ولا بأحد في ذلك لومه ذات، وكان لا يحب
الخداع والتجمل، مما دعى ابن وشهد إلى أن يفتنه إلى حائل، إلى عده ومن
الإمام عده من قبيل، وذلك عام ١٣٠٢ هـ

وكان من كان من طائفة الإمام محمد بن أبي ريثد في إرسال له كتابه
سليمان بن محبوب، فلما وصل الكتاب إلى أبي ريثد، أرسله إلى بعض الشيخ
سليمان، وكتبه سليمان، وذلك في سبع عدد من الكتب الكبيرة الفقهية
وعلمها.

فلم يكن سبع، فكتب له ما لم، وكان من ضمن ما سمعه من أبي ريثد
أن حرم الطهري رحمه الله، وخصوصاً من تفسير الإمام الطهري الذي كان
يعلمه، وذلك الشيخ سليمان قد مرأى من أبي ريثد، ومن كتابه وصداقه
ورحمته، كان يكتب بالعامية، علماً أنه يكتب ويقرأ عن ذلك، فأنه
الإمام محمد بن أبي ريثد.

وفي عام ١٢٠٥ هـ كتب الشيخ سليمان من الإمام محمد بن أبي ريثد إلى
أولاده، ما لم، فكتب له من أبي ريثد في ذلك فقال له إذا جاء
عندك من بعض يا أحمد اختر من عندك سليمان بن محبوب، أي يذهب
- فلي، فزم عليه من أبي ريثد وقال يا أحمدي - عفاً عنك - بيتك تسبح
تسبح، يروح أبو محمد، فقال محمد بن أبي ريثد له أنت، فقال رحمه الله رحمه
والله - من من له أن لم عليه من أبي ريثد، فذكر مع الشيخ محمد بن أبي ريثد
الرياحي.

عقيدته :

هي ما كان عليه العرف الساجية، أهل السنة والجماعة، وهو اعتقادنا
اعتقاد أئمتنا أئمة الدعوة المحمدية، الذين كان إمامهم ومقدمهم شيخ
الإسلام محمد بن عبدالمعالي، أحول الله له الآخر والثواب، وهو ما أوضحه
الله في كتابه، وعلى لسان عبده ورسوله، سيد محمد صلى الله عليه وسلم، وقد
ذكره جازحه الله في عدة قصائد مذكورة في ديوانه.

شيوخه :

١- والده سبحانه بن مصلح الخنمسي، الفقيه المقارئ الفقيه الأمير
القائد، وهو أول من فتح مدرسة لتعليم القرآن بتبالة ببلاد حنبل عام
١٢٥٩هـ ثم فتح الثانية في (أب) عاصمة عسير عام ١٢٦٩هـ والثالثة في
بلدة الشفا عام ١٢٧٠هـ، وشارك وعلم في مدرسة لتعليم القرآن بمسجد
الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالمعالي
(بدعنة)، في مدينة الرياض، وشارك ودرس في تعليم القرآن بالأفلاج،
ومكث على ذلك حتى توفي رحمه الله.

٢- الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ

٣- الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ.

٤- الشيخ حمد بن عتيق علامة الأفلاج الفقيه الخليل

٥- الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ

تلاميذه:

- ١- الشيخ صالح بن سفيان بن سحران
- ٢- الشيخ عبد العزيز بن سحران بن سحران
- ٣- الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد
- ٤- الشيخ عمر بن حسن بن عبد الله الشيخ
- ٥- الشيخ عبد الغني بن عبد الله الشيخ
- ٦- الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الصوري
- ٧- عبد الله بن محمد بن حسين
- ٨- عبد العزيز بن صالح القوي

وفاته:

توفي يوم الأحد العاشر من شهر صفر من سنة ١٣٤٩ هـ على رأس الثمانين من عمره، بعد أن أصيب بمرض ألقى على الفراش، ووصل عليه في الخراج الكثير من المصنفين، ومنهم من حضره أهل البلد، وذلك في ليلة الجمعة، ووصل عليه صلاة الغائب في جميع مساجد نجد
 وله تلمذ ٧٠ مسلماً صغيراً وأربعة عشر رجلاً، ودعته زوجة من الديون، ففتر الله له

الجيش الرباني في كشف الشبه العنصرية

تأليف

التشيخ سليمان بن سلمان

اعتنى بها

سليمان بن صالح الفرائسي

دلالة أولها (الصحف المربعة)

وبه سبعين، وعليه ثلثون، ولا حول ولا قوة إلا بالله

أخذت في الذي أرمع الصحة للذين، وأقروا الصحة على جميع
الذين، أحمد منحة على ما من به من مع عبادة أحمد الدين، والشكر
على ما أودع من فم من دس عن التفتيح بأوصاف الطير، في
يقرأون في كمال كمال ومعرفة عونا (العدد ١٩٠) ويستوفى لأربع
فك، وأولاً لا يخل القليل (١٩٠: ١٩٠)

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأبرار والأبرار،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه والسلمين لهم وأحسان إلى يوم الدين

أما بعد فقد وقعت على رسالة بخط بعض الشيوخ من أهل القلعة
عن منصور من سحره، في دامت ما فيها من الشواهد والحدود، وقد هي
معدل عن معرفة الصواب والعرفان

وقد حال في كنه هذا العي بالله قد سقط على المعرفة العميقة، فظهر
بالضالة المشدودة، واستوى على الأمر من لفقة من التوجيهات وفقد، ولا
حاجة إلى تبين سقطة، ورد حروف ورجائه، من دامت أحمد والمخلص

من عبادة، ثم يدعى إلى الحرم عبدة آخر عن طريق من عبادة، فطست إلى
أحد من تلكها من طريق مسلمة، والعبدة في هي ترمي، وقد وجدته كتب
من العبادة بينهم الحديث، وهم وهائل كتب، وهي لما تذكر فيها

فإن الحافظ ابن حجر في الفتح^{١٢١} قوله سألت حمداً، في رواية
عبد الرحمن التذكير، وهذا في رواية ابن عبدة عن عبد الحميد بن عبد
وأحد وغيرهما سألت حمداً عن عبادة وهو بطرف كانت، وراودوا بطراً في
أخره قال نعم ورب هذا البيت، وفي رواية التستبي^{١٢٢} ورب الكعبة،
وغيره صاحب العبدة^{١٢٣} نفسه، فوقع التبر والتقصود أن عبادة
العبدة^{١٢٤} منها مسلمة وهي وهم، وليس هذا مع

وأحدث الذي احتج به ابن سحرى قد روى أبو داود والترمذي
والنسائي^{١٢٥} وأخرجه ابن دحية إماماً^{١٢٦}، ورجال إمامة ثقات، ولكن

١٢١: ١٢١، ١٢٢: ١٢٢، ١٢٣: ١٢٣، ١٢٤: ١٢٤، ١٢٥: ١٢٥، ١٢٦: ١٢٦، ١٢٧: ١٢٧، ١٢٨: ١٢٨، ١٢٩: ١٢٩، ١٣٠: ١٣٠، ١٣١: ١٣١، ١٣٢: ١٣٢، ١٣٣: ١٣٣، ١٣٤: ١٣٤، ١٣٥: ١٣٥، ١٣٦: ١٣٦، ١٣٧: ١٣٧، ١٣٨: ١٣٨، ١٣٩: ١٣٩، ١٤٠: ١٤٠، ١٤١: ١٤١، ١٤٢: ١٤٢، ١٤٣: ١٤٣، ١٤٤: ١٤٤، ١٤٥: ١٤٥، ١٤٦: ١٤٦، ١٤٧: ١٤٧، ١٤٨: ١٤٨، ١٤٩: ١٤٩، ١٥٠: ١٥٠، ١٥١: ١٥١، ١٥٢: ١٥٢، ١٥٣: ١٥٣، ١٥٤: ١٥٤، ١٥٥: ١٥٥، ١٥٦: ١٥٦، ١٥٧: ١٥٧، ١٥٨: ١٥٨، ١٥٩: ١٥٩، ١٦٠: ١٦٠، ١٦١: ١٦١، ١٦٢: ١٦٢، ١٦٣: ١٦٣، ١٦٤: ١٦٤، ١٦٥: ١٦٥، ١٦٦: ١٦٦، ١٦٧: ١٦٧، ١٦٨: ١٦٨، ١٦٩: ١٦٩، ١٧٠: ١٧٠، ١٧١: ١٧١، ١٧٢: ١٧٢، ١٧٣: ١٧٣، ١٧٤: ١٧٤، ١٧٥: ١٧٥، ١٧٦: ١٧٦، ١٧٧: ١٧٧، ١٧٨: ١٧٨، ١٧٩: ١٧٩، ١٨٠: ١٨٠، ١٨١: ١٨١، ١٨٢: ١٨٢، ١٨٣: ١٨٣، ١٨٤: ١٨٤، ١٨٥: ١٨٥، ١٨٦: ١٨٦، ١٨٧: ١٨٧، ١٨٨: ١٨٨، ١٨٩: ١٨٩، ١٩٠: ١٩٠، ١٩١: ١٩١، ١٩٢: ١٩٢، ١٩٣: ١٩٣، ١٩٤: ١٩٤، ١٩٥: ١٩٥، ١٩٦: ١٩٦، ١٩٧: ١٩٧، ١٩٨: ١٩٨، ١٩٩: ١٩٩، ٢٠٠: ٢٠٠، ٢٠١: ٢٠١، ٢٠٢: ٢٠٢، ٢٠٣: ٢٠٣، ٢٠٤: ٢٠٤، ٢٠٥: ٢٠٥، ٢٠٦: ٢٠٦، ٢٠٧: ٢٠٧، ٢٠٨: ٢٠٨، ٢٠٩: ٢٠٩، ٢١٠: ٢١٠، ٢١١: ٢١١، ٢١٢: ٢١٢، ٢١٣: ٢١٣، ٢١٤: ٢١٤، ٢١٥: ٢١٥، ٢١٦: ٢١٦، ٢١٧: ٢١٧، ٢١٨: ٢١٨، ٢١٩: ٢١٩، ٢٢٠: ٢٢٠، ٢٢١: ٢٢١، ٢٢٢: ٢٢٢، ٢٢٣: ٢٢٣، ٢٢٤: ٢٢٤، ٢٢٥: ٢٢٥، ٢٢٦: ٢٢٦، ٢٢٧: ٢٢٧، ٢٢٨: ٢٢٨، ٢٢٩: ٢٢٩، ٢٣٠: ٢٣٠، ٢٣١: ٢٣١، ٢٣٢: ٢٣٢، ٢٣٣: ٢٣٣، ٢٣٤: ٢٣٤، ٢٣٥: ٢٣٥، ٢٣٦: ٢٣٦، ٢٣٧: ٢٣٧، ٢٣٨: ٢٣٨، ٢٣٩: ٢٣٩، ٢٤٠: ٢٤٠، ٢٤١: ٢٤١، ٢٤٢: ٢٤٢، ٢٤٣: ٢٤٣، ٢٤٤: ٢٤٤، ٢٤٥: ٢٤٥، ٢٤٦: ٢٤٦، ٢٤٧: ٢٤٧، ٢٤٨: ٢٤٨، ٢٤٩: ٢٤٩، ٢٥٠: ٢٥٠، ٢٥١: ٢٥١، ٢٥٢: ٢٥٢، ٢٥٣: ٢٥٣، ٢٥٤: ٢٥٤، ٢٥٥: ٢٥٥، ٢٥٦: ٢٥٦، ٢٥٧: ٢٥٧، ٢٥٨: ٢٥٨، ٢٥٩: ٢٥٩، ٢٦٠: ٢٦٠، ٢٦١: ٢٦١، ٢٦٢: ٢٦٢، ٢٦٣: ٢٦٣، ٢٦٤: ٢٦٤، ٢٦٥: ٢٦٥، ٢٦٦: ٢٦٦، ٢٦٧: ٢٦٧، ٢٦٨: ٢٦٨، ٢٦٩: ٢٦٩، ٢٧٠: ٢٧٠، ٢٧١: ٢٧١، ٢٧٢: ٢٧٢، ٢٧٣: ٢٧٣، ٢٧٤: ٢٧٤، ٢٧٥: ٢٧٥، ٢٧٦: ٢٧٦، ٢٧٧: ٢٧٧، ٢٧٨: ٢٧٨، ٢٧٩: ٢٧٩، ٢٨٠: ٢٨٠، ٢٨١: ٢٨١، ٢٨٢: ٢٨٢، ٢٨٣: ٢٨٣، ٢٨٤: ٢٨٤، ٢٨٥: ٢٨٥، ٢٨٦: ٢٨٦، ٢٨٧: ٢٨٧، ٢٨٨: ٢٨٨، ٢٨٩: ٢٨٩، ٢٩٠: ٢٩٠، ٢٩١: ٢٩١، ٢٩٢: ٢٩٢، ٢٩٣: ٢٩٣، ٢٩٤: ٢٩٤، ٢٩٥: ٢٩٥، ٢٩٦: ٢٩٦، ٢٩٧: ٢٩٧، ٢٩٨: ٢٩٨، ٢٩٩: ٢٩٩، ٣٠٠: ٣٠٠، ٣٠١: ٣٠١، ٣٠٢: ٣٠٢، ٣٠٣: ٣٠٣، ٣٠٤: ٣٠٤، ٣٠٥: ٣٠٥، ٣٠٦: ٣٠٦، ٣٠٧: ٣٠٧، ٣٠٨: ٣٠٨، ٣٠٩: ٣٠٩، ٣١٠: ٣١٠، ٣١١: ٣١١، ٣١٢: ٣١٢، ٣١٣: ٣١٣، ٣١٤: ٣١٤، ٣١٥: ٣١٥، ٣١٦: ٣١٦، ٣١٧: ٣١٧، ٣١٨: ٣١٨، ٣١٩: ٣١٩، ٣٢٠: ٣٢٠، ٣٢١: ٣٢١، ٣٢٢: ٣٢٢، ٣٢٣: ٣٢٣، ٣٢٤: ٣٢٤، ٣٢٥: ٣٢٥، ٣٢٦: ٣٢٦، ٣٢٧: ٣٢٧، ٣٢٨: ٣٢٨، ٣٢٩: ٣٢٩، ٣٣٠: ٣٣٠، ٣٣١: ٣٣١، ٣٣٢: ٣٣٢، ٣٣٣: ٣٣٣، ٣٣٤: ٣٣٤، ٣٣٥: ٣٣٥، ٣٣٦: ٣٣٦، ٣٣٧: ٣٣٧، ٣٣٨: ٣٣٨، ٣٣٩: ٣٣٩، ٣٤٠: ٣٤٠، ٣٤١: ٣٤١، ٣٤٢: ٣٤٢، ٣٤٣: ٣٤٣، ٣٤٤: ٣٤٤، ٣٤٥: ٣٤٥، ٣٤٦: ٣٤٦، ٣٤٧: ٣٤٧، ٣٤٨: ٣٤٨، ٣٤٩: ٣٤٩، ٣٥٠: ٣٥٠، ٣٥١: ٣٥١، ٣٥٢: ٣٥٢، ٣٥٣: ٣٥٣، ٣٥٤: ٣٥٤، ٣٥٥: ٣٥٥، ٣٥٦: ٣٥٦، ٣٥٧: ٣٥٧، ٣٥٨: ٣٥٨، ٣٥٩: ٣٥٩، ٣٦٠: ٣٦٠، ٣٦١: ٣٦١، ٣٦٢: ٣٦٢، ٣٦٣: ٣٦٣، ٣٦٤: ٣٦٤، ٣٦٥: ٣٦٥، ٣٦٦: ٣٦٦، ٣٦٧: ٣٦٧، ٣٦٨: ٣٦٨، ٣٦٩: ٣٦٩، ٣٧٠: ٣٧٠، ٣٧١: ٣٧١، ٣٧٢: ٣٧٢، ٣٧٣: ٣٧٣، ٣٧٤: ٣٧٤، ٣٧٥: ٣٧٥، ٣٧٦: ٣٧٦، ٣٧٧: ٣٧٧، ٣٧٨: ٣٧٨، ٣٧٩: ٣٧٩، ٣٨٠: ٣٨٠، ٣٨١: ٣٨١، ٣٨٢: ٣٨٢، ٣٨٣: ٣٨٣، ٣٨٤: ٣٨٤، ٣٨٥: ٣٨٥، ٣٨٦: ٣٨٦، ٣٨٧: ٣٨٧، ٣٨٨: ٣٨٨، ٣٨٩: ٣٨٩، ٣٩٠: ٣٩٠، ٣٩١: ٣٩١، ٣٩٢: ٣٩٢، ٣٩٣: ٣٩٣، ٣٩٤: ٣٩٤، ٣٩٥: ٣٩٥، ٣٩٦: ٣٩٦، ٣٩٧: ٣٩٧، ٣٩٨: ٣٩٨، ٣٩٩: ٣٩٩، ٤٠٠: ٤٠٠، ٤٠١: ٤٠١، ٤٠٢: ٤٠٢، ٤٠٣: ٤٠٣، ٤٠٤: ٤٠٤، ٤٠٥: ٤٠٥، ٤٠٦: ٤٠٦، ٤٠٧: ٤٠٧، ٤٠٨: ٤٠٨، ٤٠٩: ٤٠٩، ٤١٠: ٤١٠، ٤١١: ٤١١، ٤١٢: ٤١٢، ٤١٣: ٤١٣، ٤١٤: ٤١٤، ٤١٥: ٤١٥، ٤١٦: ٤١٦، ٤١٧: ٤١٧، ٤١٨: ٤١٨، ٤١٩: ٤١٩، ٤٢٠: ٤٢٠، ٤٢١: ٤٢١، ٤٢٢: ٤٢٢، ٤٢٣: ٤٢٣، ٤٢٤: ٤٢٤، ٤٢٥: ٤٢٥، ٤٢٦: ٤٢٦، ٤٢٧: ٤٢٧، ٤٢٨: ٤٢٨، ٤٢٩: ٤٢٩، ٤٣٠: ٤٣٠، ٤٣١: ٤٣١، ٤٣٢: ٤٣٢، ٤٣٣: ٤٣٣، ٤٣٤: ٤٣٤، ٤٣٥: ٤٣٥، ٤٣٦: ٤٣٦، ٤٣٧: ٤٣٧، ٤٣٨: ٤٣٨، ٤٣٩: ٤٣٩، ٤٤٠: ٤٤٠، ٤٤١: ٤٤١، ٤٤٢: ٤٤٢، ٤٤٣: ٤٤٣، ٤٤٤: ٤٤٤، ٤٤٥: ٤٤٥، ٤٤٦: ٤٤٦، ٤٤٧: ٤٤٧، ٤٤٨: ٤٤٨، ٤٤٩: ٤٤٩، ٤٥٠: ٤٥٠، ٤٥١: ٤٥١، ٤٥٢: ٤٥٢، ٤٥٣: ٤٥٣، ٤٥٤: ٤٥٤، ٤٥٥: ٤٥٥، ٤٥٦: ٤٥٦، ٤٥٧: ٤٥٧، ٤٥٨: ٤٥٨، ٤٥٩: ٤٥٩، ٤٦٠: ٤٦٠، ٤٦١: ٤٦١، ٤٦٢: ٤٦٢، ٤٦٣: ٤٦٣، ٤٦٤: ٤٦٤، ٤٦٥: ٤٦٥، ٤٦٦: ٤٦٦، ٤٦٧: ٤٦٧، ٤٦٨: ٤٦٨، ٤٦٩: ٤٦٩، ٤٧٠: ٤٧٠، ٤٧١: ٤٧١، ٤٧٢: ٤٧٢، ٤٧٣: ٤٧٣، ٤٧٤: ٤٧٤، ٤٧٥: ٤٧٥، ٤٧٦: ٤٧٦، ٤٧٧: ٤٧٧، ٤٧٨: ٤٧٨، ٤٧٩: ٤٧٩، ٤٨٠: ٤٨٠، ٤٨١: ٤٨١، ٤٨٢: ٤٨٢، ٤٨٣: ٤٨٣، ٤٨٤: ٤٨٤، ٤٨٥: ٤٨٥، ٤٨٦: ٤٨٦، ٤٨٧: ٤٨٧، ٤٨٨: ٤٨٨، ٤٨٩: ٤٨٩، ٤٩٠: ٤٩٠، ٤٩١: ٤٩١، ٤٩٢: ٤٩٢، ٤٩٣: ٤٩٣، ٤٩٤: ٤٩٤، ٤٩٥: ٤٩٥، ٤٩٦: ٤٩٦، ٤٩٧: ٤٩٧، ٤٩٨: ٤٩٨، ٤٩٩: ٤٩٩، ٥٠٠: ٥٠٠، ٥٠١: ٥٠١، ٥٠٢: ٥٠٢، ٥٠٣: ٥٠٣، ٥٠٤: ٥٠٤، ٥٠٥: ٥٠٥، ٥٠٦: ٥٠٦، ٥٠٧: ٥٠٧، ٥٠٨: ٥٠٨، ٥٠٩: ٥٠٩، ٥١٠: ٥١٠، ٥١١: ٥١١، ٥١٢: ٥١٢، ٥١٣: ٥١٣، ٥١٤: ٥١٤، ٥١٥: ٥١٥، ٥١٦: ٥١٦، ٥١٧: ٥١٧، ٥١٨: ٥١٨، ٥١٩: ٥١٩، ٥٢٠: ٥٢٠، ٥٢١: ٥٢١، ٥٢٢: ٥٢٢، ٥٢٣: ٥٢٣، ٥٢٤: ٥٢٤، ٥٢٥: ٥٢٥، ٥٢٦: ٥٢٦، ٥٢٧: ٥٢٧، ٥٢٨: ٥٢٨، ٥٢٩: ٥٢٩، ٥٣٠: ٥٣٠، ٥٣١: ٥٣١، ٥٣٢: ٥٣٢، ٥٣٣: ٥٣٣، ٥٣٤: ٥٣٤، ٥٣٥: ٥٣٥، ٥٣٦: ٥٣٦، ٥٣٧: ٥٣٧، ٥٣٨: ٥٣٨، ٥٣٩: ٥٣٩، ٥٤٠: ٥٤٠، ٥٤١: ٥٤١، ٥٤٢: ٥٤٢، ٥٤٣: ٥٤٣، ٥٤٤: ٥٤٤، ٥٤٥: ٥٤٥، ٥٤٦: ٥٤٦، ٥٤٧: ٥٤٧، ٥٤٨: ٥٤٨، ٥٤٩: ٥٤٩، ٥٥٠: ٥٥٠، ٥٥١: ٥٥١، ٥٥٢: ٥٥٢، ٥٥٣: ٥٥٣، ٥٥٤: ٥٥٤، ٥٥٥: ٥٥٥، ٥٥٦: ٥٥٦، ٥٥٧: ٥٥٧، ٥٥٨: ٥٥٨، ٥٥٩: ٥٥٩، ٥٦٠: ٥٦٠، ٥٦١: ٥٦١، ٥٦٢: ٥٦٢، ٥٦٣: ٥٦٣، ٥٦٤: ٥٦٤، ٥٦٥: ٥٦٥، ٥٦٦: ٥٦٦، ٥٦٧: ٥٦٧، ٥٦٨: ٥٦٨، ٥٦٩: ٥٦٩، ٥٧٠: ٥٧٠، ٥٧١: ٥٧١، ٥٧٢: ٥٧٢، ٥٧٣: ٥٧٣، ٥٧٤: ٥٧٤، ٥٧٥: ٥٧٥، ٥٧٦: ٥٧٦، ٥٧٧: ٥٧٧، ٥٧٨: ٥٧٨، ٥٧٩: ٥٧٩، ٥٨٠: ٥٨٠، ٥٨١: ٥٨١، ٥٨٢: ٥٨٢، ٥٨٣: ٥٨٣، ٥٨٤: ٥٨٤، ٥٨٥: ٥٨٥، ٥٨٦: ٥٨٦، ٥٨٧: ٥٨٧، ٥٨٨: ٥٨٨، ٥٨٩: ٥٨٩، ٥٩٠: ٥٩٠، ٥٩١: ٥٩١، ٥٩٢: ٥٩٢، ٥٩٣: ٥٩٣، ٥٩٤: ٥٩٤، ٥٩٥: ٥٩٥، ٥٩٦: ٥٩٦، ٥٩٧: ٥٩٧، ٥٩٨: ٥٩٨، ٥٩٩: ٥٩٩، ٦٠٠: ٦٠٠، ٦٠١: ٦٠١، ٦٠٢: ٦٠٢، ٦٠٣: ٦٠٣، ٦٠٤: ٦٠٤، ٦٠٥: ٦٠٥، ٦٠٦: ٦٠٦، ٦٠٧: ٦٠٧، ٦٠٨: ٦٠٨، ٦٠٩: ٦٠٩، ٦١٠: ٦١٠، ٦١١: ٦١١، ٦١٢: ٦١٢، ٦١٣: ٦١٣، ٦١٤: ٦١٤، ٦١٥: ٦١٥، ٦١٦: ٦١٦، ٦١٧: ٦١٧، ٦١٨: ٦١٨، ٦١٩: ٦١٩، ٦٢٠: ٦٢٠، ٦٢١: ٦٢١، ٦٢٢: ٦٢٢، ٦٢٣: ٦٢٣، ٦٢٤: ٦٢٤، ٦٢٥: ٦٢٥، ٦٢٦: ٦٢٦، ٦٢٧: ٦٢٧، ٦٢٨: ٦٢٨، ٦٢٩: ٦٢٩، ٦٣٠: ٦٣٠، ٦٣١: ٦٣١، ٦٣٢: ٦٣٢، ٦٣٣: ٦٣٣، ٦٣٤: ٦٣٤، ٦٣٥: ٦٣٥، ٦٣٦: ٦٣٦، ٦٣٧: ٦٣٧، ٦٣٨: ٦٣٨، ٦٣٩: ٦٣٩، ٦٤٠: ٦٤٠، ٦٤١: ٦٤١، ٦٤٢: ٦٤٢، ٦٤٣: ٦٤٣، ٦٤٤: ٦٤٤، ٦٤٥: ٦٤٥، ٦٤٦: ٦٤٦، ٦٤٧: ٦٤٧، ٦٤٨: ٦٤٨، ٦٤٩: ٦٤٩، ٦٥٠: ٦٥٠، ٦٥١: ٦٥١، ٦٥٢: ٦٥٢، ٦٥٣: ٦٥٣، ٦٥٤: ٦٥٤، ٦٥٥: ٦٥٥، ٦٥٦: ٦٥٦، ٦٥٧: ٦٥٧، ٦٥٨: ٦٥٨، ٦٥٩: ٦٥٩، ٦٦٠: ٦٦٠، ٦٦١: ٦٦١، ٦٦٢: ٦٦٢، ٦٦٣: ٦٦٣، ٦٦٤: ٦٦٤، ٦٦٥: ٦٦٥، ٦٦٦: ٦٦٦، ٦٦٧: ٦٦٧، ٦٦٨: ٦٦٨، ٦٦٩: ٦٦٩، ٦٧٠: ٦٧٠، ٦٧١: ٦٧١، ٦٧٢: ٦٧٢، ٦٧٣: ٦٧٣، ٦٧٤: ٦٧٤، ٦٧٥: ٦٧٥، ٦٧٦: ٦٧٦، ٦٧٧: ٦٧٧، ٦٧٨: ٦٧٨، ٦٧٩: ٦٧٩، ٦٨٠: ٦٨٠، ٦٨١: ٦٨١، ٦٨٢: ٦٨٢، ٦٨٣: ٦٨٣، ٦٨٤: ٦٨٤، ٦٨٥: ٦٨٥، ٦٨٦: ٦٨٦، ٦٨٧: ٦٨٧، ٦٨٨: ٦٨٨، ٦٨٩: ٦٨٩، ٦٩٠: ٦٩٠، ٦٩١: ٦٩١، ٦٩٢: ٦٩٢، ٦٩٣: ٦٩٣، ٦٩٤: ٦٩٤، ٦٩٥: ٦٩٥، ٦٩٦: ٦٩٦، ٦٩٧: ٦٩٧، ٦٩٨: ٦٩٨، ٦٩٩: ٦٩٩، ٧٠٠: ٧٠٠، ٧٠١: ٧٠١، ٧٠٢: ٧٠٢، ٧٠٣: ٧٠٣، ٧٠٤: ٧٠٤، ٧٠٥: ٧٠٥، ٧٠٦: ٧٠٦، ٧٠٧: ٧٠٧، ٧٠٨: ٧٠٨، ٧٠٩: ٧٠٩، ٧١٠: ٧١٠، ٧١١: ٧١١، ٧١٢: ٧١٢، ٧١٣: ٧١٣، ٧١٤: ٧١٤، ٧١٥: ٧١٥، ٧١٦: ٧١٦، ٧١٧: ٧١٧، ٧١٨: ٧١٨، ٧١٩: ٧١٩، ٧٢٠: ٧٢٠، ٧٢١: ٧٢١، ٧٢٢: ٧٢٢، ٧٢٣: ٧٢٣، ٧٢٤: ٧٢٤، ٧٢٥: ٧٢٥، ٧٢٦: ٧٢٦، ٧٢٧: ٧٢٧، ٧٢٨: ٧٢٨، ٧٢٩: ٧٢٩، ٧٣٠: ٧٣٠، ٧٣١: ٧٣١، ٧٣٢: ٧٣٢، ٧٣٣: ٧٣٣، ٧٣٤: ٧٣٤، ٧٣٥: ٧٣٥، ٧٣٦: ٧٣٦، ٧٣٧: ٧٣٧، ٧٣٨: ٧٣٨، ٧٣٩: ٧٣٩، ٧٤٠: ٧٤٠، ٧٤١: ٧٤١، ٧٤٢: ٧٤٢، ٧٤٣: ٧٤٣، ٧٤٤: ٧٤٤، ٧٤٥: ٧٤٥، ٧٤٦: ٧٤٦، ٧٤٧: ٧٤٧، ٧٤٨: ٧٤٨، ٧٤٩: ٧٤٩، ٧٥٠: ٧٥٠، ٧٥١: ٧٥١، ٧٥٢: ٧٥٢، ٧٥٣: ٧٥٣، ٧٥٤: ٧٥٤، ٧٥٥: ٧٥٥، ٧٥٦: ٧٥٦، ٧٥٧: ٧٥٧، ٧٥٨: ٧٥٨، ٧٥٩: ٧٥٩، ٧٦٠: ٧٦٠، ٧٦١: ٧٦١، ٧٦٢: ٧٦٢، ٧٦٣: ٧٦٣، ٧٦٤: ٧٦٤، ٧٦٥: ٧٦٥، ٧٦٦: ٧٦٦، ٧٦٧: ٧٦٧، ٧٦٨: ٧٦٨، ٧٦٩: ٧٦٩، ٧٧٠: ٧٧٠، ٧٧١: ٧٧١، ٧٧٢: ٧٧٢، ٧٧٣: ٧٧٣، ٧٧٤: ٧٧٤، ٧٧٥: ٧٧٥، ٧٧٦: ٧٧٦، ٧٧٧: ٧٧٧، ٧٧٨: ٧٧٨، ٧٧٩: ٧٧٩، ٧٨٠: ٧٨٠، ٧٨١: ٧٨١، ٧٨٢: ٧٨٢، ٧٨٣: ٧٨٣، ٧٨٤: ٧٨٤، ٧٨٥: ٧٨٥، ٧٨٦: ٧٨٦، ٧٨٧: ٧٨٧، ٧٨٨: ٧٨٨، ٧٨٩: ٧٨٩، ٧٩٠: ٧٩٠، ٧٩١: ٧٩١، ٧٩٢: ٧٩٢، ٧٩٣: ٧٩٣، ٧٩٤: ٧٩٤، ٧٩٥: ٧٩٥، ٧٩٦: ٧٩٦، ٧٩٧: ٧٩٧، ٧٩٨: ٧٩٨، ٧٩٩: ٧٩٩، ٨٠٠: ٨٠٠، ٨٠١: ٨٠١، ٨٠٢: ٨٠٢، ٨٠٣: ٨٠٣، ٨٠٤: ٨٠٤، ٨٠٥: ٨٠٥، ٨٠٦: ٨٠٦، ٨٠٧: ٨٠٧، ٨٠٨: ٨٠٨، ٨٠٩: ٨٠٩، ٨١٠: ٨١٠، ٨١١: ٨١١، ٨١٢: ٨١٢، ٨١٣: ٨١٣، ٨١٤: ٨١٤، ٨١٥: ٨١٥، ٨١٦: ٨١٦، ٨١٧: ٨١٧، ٨١٨: ٨١٨، ٨١٩: ٨١٩، ٨٢٠: ٨٢٠، ٨٢١: ٨٢١، ٨٢٢: ٨٢٢، ٨٢٣: ٨٢٣، ٨٢٤: ٨٢٤، ٨٢٥: ٨٢٥، ٨٢٦: ٨٢٦، ٨٢٧: ٨٢٧، ٨٢٨: ٨٢٨، ٨٢٩: ٨٢٩، ٨٣٠: ٨٣٠، ٨٣١: ٨٣١، ٨٣٢: ٨٣٢، ٨٣٣: ٨٣٣، ٨٣٤: ٨٣٤، ٨٣٥: ٨٣٥، ٨٣٦: ٨٣٦، ٨٣٧: ٨٣٧، ٨٣٨: ٨٣٨، ٨٣٩: ٨٣٩، ٨٤٠: ٨٤٠، ٨٤١: ٨٤١، ٨٤٢: ٨٤٢، ٨٤٣: ٨٤٣، ٨٤٤: ٨٤٤، ٨٤٥: ٨٤٥، ٨٤٦: ٨٤٦، ٨٤٧: ٨٤٧، ٨٤٨: ٨٤٨، ٨٤٩: ٨٤٩، ٨٥٠: ٨٥٠، ٨٥١: ٨٥١، ٨٥٢: ٨٥٢، ٨٥٣: ٨٥٣، ٨٥٤: ٨٥٤، ٨٥٥: ٨٥٥، ٨٥٦: ٨٥٦، ٨٥٧: ٨٥٧، ٨٥٨: ٨٥٨، ٨٥٩: ٨٥٩، ٨٦٠: ٨٦٠، ٨٦١: ٨٦١،

صحيح البخاري^(١) والبيهقي^(٢) والترمذي^(٣) والدارقطني^(٤)
 في رواية ابن أبي شيبة^(٥) ورواه الطبراني الطبا^(٦) وموسى^(٧) . وهذا
 اعتمدت بفتح به أهل العلم قديماً وحديثاً
 وأما قوله في التعليل

والله عز وجل مكث من أمرهم
 ولهم بها حكم الولاية فبأمر..... الخ^(٨)

فدلت على ذلك قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ
 قَدْ نَزَّلَ الْكِتَابَ﴾ [النساء: ٥٧] الآية

قال ابن كثير - رحمه الله - هذه الآية عامة في كل من أقام بين ظهراني
 المشركين وهو قادر على الحكم، وليس منعك من إقامة الدين، فهو طاعة

(١) في أصل الترمذي الكبير، ٥، (٣/٦٨٦)

(٢) في التلخيص، رقم ٩٤٦

(٣) في مسند، (٣/٦٨٦)، ط: حرمان

(٤) في مسند، (٤/٦٨٦)

(٥) في التلخيص، ٩٤٦، (٣/٦٨٦)

(٦) في التلخيص الكبير، ٥، (٣/٦٨٦) رقم ٩٤٦

(٧) في التلخيص، (٣/٦٨٦)، ط: الحرمان

النبوة النبوية، ولا يرضى بها مسلم، حتى إذا غلبت على شدة، وحسنه
على القول على الله، حتى إذا لم يفسح بها وبين جهنم، وإذا كان ذلك، فذلك أن
الله لا يغير ما كتب، وبعض ما يفسح، وبعض ما يغير، وهذا من حلال، وهذا من
وإن، فذلك أن يفسح به من أقام في بلادها، وهذا من حلال، وهذا من حلال

فأما من هذا من وهو

الآن أن هذه النبوة حواء ألبت أرسلها، وهي من أهل الأحكام،
أن أخرج له في بلادها، حتى يتعدى فيها ما يفسح على الإقامة من أهل
الشر، وهو قادر على الحجة، فربما في اعتداله أنه يظهر دية، وأنه يجب
في الله، وبعض في الله، وبعض في الله، وأنه على ما كان عليه أهل النبي
والعلم من أهل النبي، وأنه لا يخالط الكفر، ولا يخالطهم، وهو في ذلك
الحال، وأما كذا شهادة عليه عليه أنه من أهل النبي، ولا يرى كثرهم
الوجه الثاني أن النبوة من حواء أول النبوة، لأنها كانت في

النبوة النبوية، وهذا هو

فأما من هذا من وهو

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| والمرحوم ليس يلقى وثني كتاب | من يلقى عدل ليس فيه قوار |
| قد أوفد أعمى في شبه | هواهم ندم من الأعداء |
| من قد شيعت أمة فيه رهبا | لغير النفس الأجير والأطهار |
| والعدلى من صبح عنهم أنه | إلا لم يهاجر من لديه يسار |
| قد عارف القلوب القطين وزها | مأواه في يوم الحيرة الشار |
| قد حج أرباب تالفاً منصرفاً | وإسكته عسراً إلى عفار |
| واعلم بأن العظم والعظم الشى | قد شاعوا الإصرار والأعصار |
| في هذه السعد التي أنتم بها | واخلكم القسور والأوير |
| فها شيعت ضاهر لا يفتنى | إلا عمن من عيرة العير |
| وبها يوطأ لدى العساكر والوف | والعمر والشوك والرفار |
| والرفض عندكموا بحيث معرو | يهدروا من يد له إنكار |

فذلك العذر من هذا كله نعمة ونزولاً ليعرف حقيقته وأما قوله

معنى ما يرد في الخطب

الوجه الثالث أن قوله التي عظمة كبرى لا سبع السموات عبيد، ولا
 من عني بها مسموح، قول باطل لا يخلو من بديهي ما يقول، ولقد سم هذا الغنى
 من الخيانة في هذه، وإن يلقى من عني مسموح ليقتصر من هذه إلى أهله أو من عني
 شعراً

وقل الخليل في الثوب موت الأهنة وأحسبهم ليس المصور قور

وقد أبدأ بما أعظم حرمانه، وأشد حنينه، حيث نسب من عمن عمن
 الله تعاليم التي هي الحق في الله، والمقصود في الله، وشأن الآلهة، والتعبد
 به، وحسن على اعتقاده، والتمسك بها، وعملاً في الإيمان بقدرة كبرى لا
 يسع (أحد) الشكوك غيرها، ولا يرضى بها مسلم، وهذا والله هو الآخر،
 والآخر.

وفي الحديث: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح
 فاصبح ما أنت»^١، من أنظمة الكبر، والبلية العظمى، والدافعية الذهبية،
 ما هو مفهومة من السعي في الجاهل، والجهل من أمر به، ودفع إليه، ثم لم
 يكف بذلك، حتى أظهر الكذب عن كفة المسلمين من عدم التوجه به، وهذا
 غير الجاهل ولا العبد، ومثل ذلك مبادئ غير والردى، ثم تأملوا أن نلحظ
 بهذا ضلالتهم عند تهمتهم^٢ (١٦) (١٦)

الوجه الرابع أن قوله: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى»
 من الله عز وجل، لتطهير به، وتبديل عن جهته، وكثافة طعنه، حيث جعل
 القول بجهلهم، عبارة عن الشرك، وخصمه، وإظهار تحفة المسلمين وهو أنهم،

تشهداً وحسب من القول على الله بغير علم، وأن من أظهر ذلك وحسن
عبارة ودعا إلى العمل به قد أصبح نفسه وروى جهنم، وأن هذه العبارة هي
بما، فتشهد الله وما لا تعلمه وجميع خلقه من أعداد هذا التشديد، والتدوير إليه،
وحسن الناس على التواضع غيراً ومعدلاً، على ذلك بحسب وعلمه بموت، إن شاء
الله - ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال ذلك من يديه جهراً مستهدداً
سديك مني اليوم عهداً مستهدداً
الوجه الخامس: أنه حاول أن يحل لا يعرف شخصه، ولا يدري ما
حاله، ولا ثلث هذه البراعة مما روره وقاله، وعن فوق هذا الخلق من مريد.
وعلى يوفق مثل هذا الإصابة والتشديد!!

الوجه السادس: أنه ما فهم مراد الشاعر، وكان الشاعر من الأساطير أو
من العرب الذين لا يعرفون مواقع الخطأ، ولا يمتدحون إلى منفع العمل
والصواب، قال قوله أمر محال في ولاية من فمعي، ليس معناه ما سيج له من
القوم السافط، والقول القاسط، فإن الكلام مع الأساطير في إظهار حسن

وإبر معنى كلام الشاعر العربي لا يخفى سواء، أن من قام بحفظها
فأحب في الله من أحب الله، وأظهر دينه وولاءه على ذلك، وعدن في الله من
كفر بالله، وأظهر عداوته والعصية على ذلك، ونداه بحسب دينه، وأن ما هو
عبه من عداوة غير الله من دهاء الصالحين، والاشجاء الجاهل في الهبات

وخصيت كبريها العين، فأنه لا يتركوه ولا يعفوه، بل إنما خلقه، وإما
أخر حيزه وإما ثالثه بشيء من الأولى

وأظهر الله على هذا الصفة حال وجوده في الناس اليوم، خصوصاً
من هذا الزمان الأحسن الذي برع الله في إظهار دينه، فمن رآه أنه يهده
الصفة، وأنه يهديه بالعدوة والصفاء، ويشرح سكتهم، وأنه إذا منهم
وما يعلون، وأنه يتركوه ولا يفرسون له، فقد كلف في دعواته، وهذا
مكافأة في الخصيت، ومساعدة في الضرورية، وهذا وجود هذا كذا ذكره
الناظم

وأما قوله: ولا تخفى أن من سمع عنه هذه الأوصاف ليس بمسلم

فهذا إن كان مرادك حجة القلب وبعضه، ومعاداته وموالاته، فحق،
فإنه لا يخفى في قلبه حجة الله وأفعاله، وموالاته، وبعض الشرع وأفعاله
ومعاداته، فليس بمسلم، بل ما شئ راحة الإسلام، ومصاحب الضم لا
يعني بمرادك هذا، فإن الكلام مع الأحسن في إظهار العداوة والصفاء

وإن كان مرادك أن لا يظهر عداوة الشرع، وإظهار بعضه، وبإلى
المسلمين، وإظهار محبتهم ليس بمسلم، فهذا صحيح، ولا يقول بهذا إلا
أخو رح الذين يتكلمون بالكفر، ومصاحب الضم لا يقول بهذا، ويعلم أنه

المسلمين المقيمين بين أظهر الشركيين لا يجوز الكفار بقايتهم على بعد ورجوعهم
عنهم. وهو لا يخرجهم بهذه الأقامة من الإسلام، وحديث وكلاء وإيا
يقول إن أظهر الدين هذا في هذه الأمانة محال وجوده من المقيمين في ولاية
الكفار، ومن أظهره فلا بد أن يعتدي ويؤذي، أو يعتدي أو يخرج

وأما قوله: «معلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الهجرة
كانوا في بلد ولائها طاعة من وسائر الرسل صلوات الله وسلامه عليهم
أجمعين كانوا كذلك، ولكن كانوا يظهرون دينهم ويذعنون إلى الله عز وجل،
ولا يذعنون في الله لومة لائم، ولا صارحوهم بالعداوة والخصماء ونسبته
أحلامهم، وعيب دينهم، شتموا لهم ولا أصحابهم من سائر العداوة، وعادوا
من عادوا في الله، وقتلوا من قتلوا حتى هاجر بعض أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، ولولا إظهار الدين ما
احتاحوا إلى الهجرة إلى الحبشة، فمن أظهر دينه وقهر على ذلك حيزه
القمود، ومع ذلك لا بد أن يؤذي كذا الرسل وعودوا، وكذلك
أصحابه، فمن يؤذي ويعدا فعدوهم إظهار الدين كذا

وبن أمية ما كتف بهذه؟ أنظر أن الرسل وأصحاب الصحابة كانوا لا

يظهرون دينهم؟

ومع ذلك العظيم إياهم على قوم بين أظهر الشركيين، ويعتدون أنهم

¹ *Journal of the American Medical Association*, 281, 12, 1473-1476 (2000).

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The first part of the experiment consisted of a 10-min habituation period, followed by a 10-min baseline period, and then a 10-min test period. The second part of the experiment consisted of a 10-min habituation period, followed by a 10-min baseline period, and then a 10-min test period.

له امرج عسى انى فانا من قوم مجرمين . فاقبلوا هذه النعمة من الله تعالى .

المجلة الدولية للدراسات القانونية

فصل في بيان ما يجب من العلم والادب للشيخ والمريد

المجلس الأعلى للمعاهد العليا
المجلس الأعلى للمعاهد العليا

تمت بحمد الله تعالى، بعد ان قضيت في هذا العمل ما يقرب من اربعة اشهر، في شهر ربيع الثاني سنة 1425هـ الموافق 2004م.

المسألة الأولى: في بيان ما هو المقصود من هذه المسألة

المادة 10: (مادة 10 من القانون رقم 10 لسنة 1994)
 المادة 11: (مادة 11 من القانون رقم 10 لسنة 1994)

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

• *Staphylococcus aureus* is the most common cause of skin infections. It is a gram-positive, spherical bacterium that can form clusters. It is often found on the skin and in the nose. It can cause a variety of infections, including abscesses, boils, and impetigo.

$$\frac{1}{\Gamma(\alpha)} \int_0^t (t-s)^{\alpha-1} f(s) ds = \frac{1}{\Gamma(\alpha)} \int_0^t (t-s)^{\alpha-1} f(s) ds = \frac{1}{\Gamma(\alpha)} \int_0^t (t-s)^{\alpha-1} f(s) ds = \frac{1}{\Gamma(\alpha)} \int_0^t (t-s)^{\alpha-1} f(s) ds$$

100

المجلس الأعلى للمعاشرة والتنمية

Source: *Journal of the American Statistical Association*, 1997, 92, 1037-1046.

...the

[illegible]

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 278: 1039-1044.

تمت بحمد الله تعالى في شهر ربيع الأول سنة ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠٠٠ م

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 399–406

100

تقریر فی ذی القعدة ۱۳۸۵

[illegible]

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1033-1037.

المجلس الأعلى للمعاهد العليا
الجامعة الإسلامية - غزة

..... عتسي لفر حبل مها كادان حين لفر به الفدا

والعبادة بالله، إن اعتقدوا أنه يقبل جميعهم لأحدهم، وإن اعتقدوا أنهم ليس
 القريب من يد الشمس، قد اعتقدوا أنهم، وعلى اعتقادهم هذا، وهو
 بالأماني، واستورا ما يطولون، وحصلوا من الطرقات، وحصلوا من غيبهم بحسب
 العلم، لكن ما يدعون في ذلك غيب، وشكوكهم، ولا والله ما كانت من وحيه
 أقدمهم، ولا زالت به قلوبهم وأحلامهم، أحيوا أنفسهم، وحبوا من اعتقد
 بهم من الناس، صفوا في حيرة وتشكوك وفهم، وصحوا الأصوال، وحرروا
 الوصول، وما أحسن ما قول فائدة في مثل هؤلاء، وإنه ما أنسى غيبهم، ولكن
 أنسى عن من اعتقدوا

وأما قوله: هذا ما اعتقدوا، فظاهر عجزه، ويمكن تأويله عن عجزه مع

بعد الاعتقاد، فبح

فيقال له: فظاهر عجزه، فظاهر أن نور الله يصير له والجميع من يرونه، وأن
 من اعتقدوا غيبات الخلق والخلق، وهذه في أدلة القائل والرد، فإنه لا يرى
 الحق من حقيقته، من يصعب ما يرونه من مكنون طريقته، ويتكلم ويتعسف ما
 معنى غير ما أريدت به، ولجعله ما يدعون الكاذبة ما لا تحتمل، تلجأ على
 العوام، واختلاف لطرافهم الموهوبين المشهور القدام، ومن وقت على كلامك
 وموهب مقصودك ومركب، عند أنك معها العجالات والعجالات فغيره، وأنت
 من الغيوب والتحقيق في مكان بعد، فظاهر عجزه كاشم في بحر

الخطبة، لا يخفى على من له معرفة وتعمق، وما أحسن ما قيل

العلم لم يزل على القلوب يضاف، وتبينه بالأحسن الخطب

مثل النهار يزد، يضار النور، سور أو عسى أعز الخطب

وأما قوله ثم ذكر من حجة ما ليس له فيه حجة، بل هو حجة، لكن

حجه على ذلك مع إظهار الضمير، وقلة علم من إظهار، وعدد من جهة، لأن

أكثرهم يحس أن كل هذا شحنة، وكل سورة سورة، فذكر قول شعيب

عليه السلام، يعني ما نرعدوه من إجماعه ومن معه من أئمة، إن لم

يعودوا في ملتهم، مرد عليه السلام أنه لا يجيبهم إلى الكفر وإن فعلوا ما

فعلوا، فأي حجة في ذلك؟

فيقال له: الحجة من ذلك أوضح من نار من علم، وإن كنت ممن انتفع

دوماً واحترام، وهي إظهار الدين، ولقدما أنت ما تعرف إظهار الدين ما هو،

ولاً ما أوجب الله على ناس من مفرقة البشر كين ومساكنهم، وإس إظهار

الدين عندك وعند أمثالك الصلاة والصيام، وأما الركن وأنت هم، وإظهار

الدين عندهم بإتات أئمة الله بالعبادة والتعظيم، وإتات أمته، هؤلاء

شعباً عنه السلام قال قوله: ﴿ اتَّبِعُوا اللَّهَ مَا يُصَلِّهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ ﴾

الآخر: ٥٥، لا، وجدهم من نفس الكبرياء والنورين، وأما ذلك، فما قص

الله في كتابه، فمن ما فهم وصار جهدهم في إظهار الله، وإظهاره على كماله عليه من

الصلابة، فقال له: ومن أين معه هذا؟ وقال: في الخريفك بشيئة والذين
 كانوا من قريظة أو القنوق أو بلقيشة في الأعراف ١١٧، أي مثل الكفر،
 وهذه طريقة الرسل كلها من سراج غلبة السلام إلى غلبة مصفوات الله
 وسلامه عليه، الأمر بعد ذلك، ومصادك قومهم، والتصريح بالعداوة
 والمقتل، ويجب أن يكون

ومن أجل قصص الأبي، غلبت الصلابة والسلام، وما جرى هم مع
 قومهم، وما جرى من قومهم عليهم من الأدنى والاعتداء، وفرض بعضهم،
 وإخراج بعضهم، ليس لأن طريقة الرسل إظهار العداوة والمقتل، وإنما
 لما فعلوا ذلك، وذكروا قلوبهم، نوعوا هم بالإخراج من قريظة، لأنهم لم يوردوا
 منهم، كما في قصة شعب عليه السلام

وكذلك أبلغ الرسل إذا أظهروا عداوة الشركيين، فذلك من إخراجهم
 من بلادهم، أو من إخراجهم من بلادهم، ولو بالشكوك عليهم، فقد
 وصحت الخطة، والله أعلم، وقد بين فيها ليس إلا على من ألقى الله
 عليه، ولا حيلة فيه، لعمري بغيره عليه، وما أحسن ما بين

وقل للذين آمنوا منكم لا يمشوا في مصعب ومصعب
 وما يحرم من أحب الله يرهف ما هو الله لا يستغنى ولا يستمع
 وقوله: بل هو الله، وقد يذكر الغنى من وجه ثالث، في هو "أعني أن

سكانهم أنه لا بد من أحد الأمرين، إما أن يرحمهم أو يبددهم في منتهى
و يحده من ذلك أن من أظهر فيه وحكم القدر أنه من عبده، وأنه
يكرهه، فلا بد من أحد هذين الأمرين، إلا أن يكون له سلطان مباح

والأمر من أخصه دية ولا تظهر، فقد لا يرحمهم له شيء، أو يعبد من غير
فيه، نكر، تعصب من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾
(النساء ١٢٩) الآية، فهو بعد هذا الإيضاح من سائر، وقبل أن يجرى عليه
أمر نكس من العرف، ما أوضح خلاف الشبهة من أوجه شعر

ألا هو عبدي وأبدي متأسر وهل مدير بعد الاستعانة بنفس
وهو أنه مستبطن، أو شدة فيكشف عنه السعة التزم
بعد حال من العرف والشرح نكر مساوية لو أن ذا ليس بعد
الله له، ويصح السيل لتأنيده، والهاء من الحق لظنن، وأي حجة
من أن سلطان في هذه القضية لو كانت في بعض ما يقول، أو يرى ما به
يهول؟ ولكن الذي نحن ونهت

وأما قوله أنه يرى من طرفه من العوبة، إنما ليس به حجة، وذكر
أن العوبة قد عادت إليها بعد من رتبة العاصي، ومن ينكر هذا
فقال له أن من العلة قبله من الأركان، وما من رتبة العاصي، فذكر
وذلك أو طعن العشر

وأما ما ذكرت من التوبة فهو ما أتت به هذه من التسعة التي لا تخرج إلا من من أحسن الله خلقه، وأمر هؤلاء من هذه، وفوت من ينكر هذه، وينكر من لا ينكر من روية العاصي، وسبح التكبر لله، ويرى أن لا هجرة من دار التكبر إلى دار الإسلام، وأن قد التفتت، وينكرها من ينكر على من قال إن رسول الله من الله عليه وسلم قال «أنا بريء من كل مسلم يقم بين أظهر المشركين»، فيقول «ولما رسول الله؟ قال «أنا أراهم دارهم»^(١)

وقال إن الوسائل والدرجات القصبة إلى جماعة الشركيين ومساكنهم لا تغور، وينكرها من يخالل عن أعداء الله، ويقسم لها العاذير بالشبهات والتوبيخات التي لا حيلة لها عند التحليل، ولا استقامة ليس سلكها على الطريق، ولو ملا الإتيان قلب هذا ما قال يجوز التعمود عندهم، والله تعالى يقول ﴿مَنْ لَفَقَدُوا نَعَهُمْ﴾ (النساء: ١٤٠)، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «أنا بريء من كل مسلم يقم بين أظهر المشركين» ويقول غير الإمام ولا غيره

والله تعالى يقول عن حبيبه إبراهيم ﴿كُنَّا بَنِيًّا وَمَا نَكُنْ لَكُم بَعْدَهُ

وَالْمَلَأْنَا﴾ (النساء: ١)

ويقول لا تخرج بكم هذه، ولا آمنكم هذه المداومة والعصاة، ولكن
أعرضها إلى الناس، ومع ذلك يعجزون ويصرون من حال إلى حال، وساعة من حال
ساعة، ولا يترددون في مخالفة الله والعصاة، ولو لا سوء القصد،
وحدة الطهارة، ما جدل عن رجل من أهل الأئمة، وسبب نفسه بمسألة
نفسه دونه، ولكن شأيت قلوبهم، وشأيت أرواحهم، وجدلوا بالباطل
بما عقروا به الحق، وحسب الله وحكم إلى كل

وأما قوله لا جدل من ذلك من ادعى أنه يظهر دينه، وجهته ومصلحة
به ذلك، وهو ما يعجز عنه حتى يمكن رد قوله أو قوله، لكن جهته جهته
ولا يبري

فيقال بعد جدل من مقلدة من ادعى أنه يظهر دينه وهو من أصحاب
مشر كين بقوله أن الصلوة، أن الصوم، والعصاة، ولا يصحها أحد من الصلوة
والصيام والتدريس، ومن كان هذا غاية غمته، فحقيق أن يظهر، وأن تظهر
من مقلدة المقلدة المقلدة، فإن يظهر الدين نبي هو محمد صلى الله عليه
والصلى، ولم كان هذا إظهار الدين، فكان عباد عبد القادر وأحمد السدي،
وقيل علي والخير، وغيرهم، فظهروا الدين، لأنهم كانوا يصومون
ويصومون، فلهذا عبد الله المقلد من المقلد، لأنهم مقلدون الدين

مقلدون هذا دين مقلد، وأستأثر المقلدة به، وبينهم في الصلاة

يعتبر له مخالفة، وقد نزع أيا ذكر واحد ذلك، فلو أنه على ذلك، وهذا هو
 جهنم الذين لا يهتدون إليه أهل التحقيق من أهل العالم الذين هم قدم صدق
 ودرسه، ولا غرض من مخالفة، كما قيل

ليس كل مخالفة حياء معتبر
 إلا خلاف له حظ من الظن
 فخذ غوالي يكون النفس سقيمة
 إما على الله أو على سيد البشر
 وقوله وإلّا درج على طريقة من الإيهام والنسب، ولو لا على وجه
 يعرف أن لا أحد متبعه إلا بقى به أن يسر عنه بالكون، فبه سبب أخاهي
 إلى آخر كلامه

فيقال له إن الذي درج على طريقة الإيهام والنسب، من يريد أن
 يثبت حال مع من هب ودرج، وأن يختلط السلم بالكافر، ولا عار ولا
 عرج، يسمى في عدم منه إبراهيم، من جهنم الحب في الله والوفاء به،
 وجهنم المحض في الله والصدقة به، والبرائة من الشرك وأهله، بالرد على من
 كذب وعادته، وأن من عدلها، ومن عاهد بالثبوت والعصف والسحب
 والتعظيم، بعد حجة مستقيمة، ولا ألقاظ قومية، ولم يذكر أية أو حديثاً أو
 كلام أحد من أهل العلم المحققين على ما يدعيه، فانه تستعان، وبه المستعان
 وبه المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وقوله: **وَأَنْ يَزِنَا حُرْمَ عَنِ اللَّهِ عَنِ حَتَّى**، **وَأَنْ يَحْتَمِلَ عَنِ كَلَامِ حَرَمَ**
 الشريعة من غير هذه الآية حتى يعني من بعضه ومعرفة، **وَسَمِعَ** من
 ضرب النصوص بعضها بعض، **وَلَحْمِلَ كَلَامَ اللَّهِ** ورسوله ما لا يحتمله

فالجواب أن يقال هذا هو الواجب عن كل مسلم، **وَمِنْ حَرَمَ الشَّعَرِ**
 ما حرم على الله ورسوله غير ذلك، **وَلَا حَرَمَ النُّصُوصِ** بعضها بعض، **وَلَا**
حَمْلَ كَلَامِ اللَّهِ ورسوله ما لا يحتمله، **وَلَكِنَّمَا قَوْمٌ بَعْدَ هَذَا** هو الأهم
 والتليس والتشويه، **وَبِأَنَّ الدَّعَاوَى عَرِضٌ**، **أَبْعَدُ مَا بَرَأَ عِدَا إِلَى بَعْدِ**،
وَنُوْءُ أَعْيُنِ النَّاسِ يَدْعُوهُمْ، **فَأَدْعَى النَّاسَ دَعَا رَجُلٍ وَآخَرُ هُمْ**

وَأَمَّا قَوْلُهُ **وَمِنْ تَعْدِي تَحْرِيمَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**، **وَتَكَلُّمَ فِي الشَّرَائِكِ**
 والحديث من غير معرفة بما تكلم به، **تَلْمِظُ** والتعيب، **وَالْعَدَا وَالْعَدَا**،
وَالْحَمْلَ وَالْمِيزَ، **وَالنَّاسِجَ وَالنَّسِجَ**، **فَقَدْ سَبَّكَ** من طرق الجهات الأربع
 طريق، **وَمِنْ حَمْلَ نَحْوَهُ** باب النصوص والحقائق

فيقال له هذا حق، **وَأَنْ سَجَّكَ** ما علمه نفسي تحريم على الله
 ورسوله، **وَلَا تَكَلُّمَ فِي الشَّرَائِكِ** والحديث من غير معرفة بما تكلم به، **فِي** أي
 كتاب وفي أي كلام صدر ذلك منه؟ **وَأَبْسَ** هو من سعى العبد، **أَوْ مَدَى**
 نفسه هذه الشبهة، **الْهَيْمُ** إلا أن يكون في الشبهة، **أَوْ حَدِيثَ صَحِيحٍ**
 صحيح لا يحتمل التأويل، **فَأَجَدَ** سلك غير الإسلام والتكفير به، **فَصَحَّحَ** أي

العثمانيين والأتراك، تولى له الصولة، ومن يهدي الله فهو مكسب، ومن ضل
فقد خسرته، ولما مر شدة

فيه ذكر العز في يوم تقدم من حواء على البطون، قال الزاوية

و غلبت بعض الذي هو دينا وعداوة في الله وهي مبار
وكذا قولاً التي حلاله إن أعمست في ذلك الأنظار
أمر محال في ولاية من ضعي لو كان حقا ما دعناك فمرار

العثمانيين والأتراك، ومن يهدي الله فهو مكسب، ومن ضل
فقد خسرته، ولما مر شدة
فيه ذكر العز في يوم تقدم من حواء على البطون، قال الزاوية
و غلبت بعض الذي هو دينا وعداوة في الله وهي مبار
وكذا قولاً التي حلاله إن أعمست في ذلك الأنظار
أمر محال في ولاية من ضعي لو كان حقا ما دعناك فمرار
العثمانيين والأتراك، ومن يهدي الله فهو مكسب، ومن ضل
فقد خسرته، ولما مر شدة
فيه ذكر العز في يوم تقدم من حواء على البطون، قال الزاوية
و غلبت بعض الذي هو دينا وعداوة في الله وهي مبار
وكذا قولاً التي حلاله إن أعمست في ذلك الأنظار
أمر محال في ولاية من ضعي لو كان حقا ما دعناك فمرار

هذا من جواب الأخصائي ما رعب أنه يظهر منه، ونحب في الله.

وبعض في الله، وبعد في الله، ويؤي في الله.

فقال المعري في جواب الشك ثم ذكر أن محبة الله ونحوه ما يحب.

وبعض ما يعصى إلى آخر ما ذكر، هذا بقصه معروفة، والظاهر من قول

الحب في الله والسعص في الله، فلا أوتي ما أريد هذا المعري جدا

والشعر، من كان قصده تحريف كلام النظم السليبي والسجوي،

وإنما سقوه ما لم يلق أم كان هذا غاية معرفة من ساد الشعر

وركانة النظم، كما هو معروف في كلامه من نأمنه، وفي أمه لما علم هذا

العدم المعنى أن يظهر دين الله وحمة ما يحب شرطا في كلمة الإخلاص،

وأما يظهر الحب في الله والسعص في الله وأمر لا فقهه والعدا فبهه هي من

لوازم محبة الله من هي من أولئك عرى الزمان، ومحب من هذه المعوية

والشعر والسليبي الذي هو كالشعر في بحر الظهور برمي من حب

النظم وبهتة بأنه بموه وبس، وأن هذا له طريقة بسليبي فيها فقهه بحرية

هي كانت به يستحقه أمثاله من المعريين المعريين، وحسب الله وبعد

لو كان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وبعد لله رب العالمين،

وسبق الله من الحمد والله وصحة المعري

في زيادة الرجز في الج ٢

قال الشيخ بعد العلامة سنين من سجنه في جواب أبيه وردت
من الأحياء، برغم من أنها أنه يظهر فيه بالخط في الله والعص في الله
والوفاة في الله، والأمر بالمرور في الشكر، وكان كذا في
ذلك الزعم، فأجاب على هذه الآيات فقال

| | |
|-------------------------------|----------------------------|
| عسى أن نقبل قبلي ثابت | جاءت به الأعيار والسفار |
| والزعم ليس قبل والقي كلاب | بل نقبل عدك ليس فيه حور |
| هذا وقد أمعت فيا قلته | نظراً فلم تحذني الأعدار |
| بل قد ثبتت العدة قد رمها | أهل التقى الأعيار والأطهار |
| والله أني ما صبح عهد له | إن لم يهاجر من لديه يسار |
| قد خافك القاب تكبير وإسر | ساواه في يوم الجزاء النار |
| فارجع لربك ثابتاً منظرها | واسأله عفواً إنه غفار |
| واعلم بأن الظلم والعظم التي | قد شادها الإصرار والأصار |
| في هذه البلاد التي أنتم به | والحكم بالقسانون والأوزار |
| وبها الخواط لدى المساك والزنا | والحمير والتبشك والزمار |

الجهار عند النجس يطرح فيه
 عند وليس القالب ثابت عليه
 فكيف لا ينجس في سائر
 فمما لا ينجس راعياً مشهوراً
 وماله في حق الجاهل والنجس
 وعلى النجس ومسحه والآلات
 ألقى الصلاة مع الصلاة عند
 ما ينجس من غير أن ينجس
 من ينجس من غير أن ينجس
 من ينجس من غير أن ينجس
 من ينجس من غير أن ينجس

وقال أيضاً: الشيخ سليمان بن محبوب - رحمه الله - في جواب أرسطو
 إلى الشيخ أحمد بن عيسى - رحمه الله - ، وهو إذا كانت في مكة المشرقة باراً لها
 يملكه هل للمسلم أن يبيع به ، الكفر وهو لا ينجس على إظهار دمه^١ أو لا
 يجوز ذلك؟ قال: نعم إن ذلك يجوز. فراجع جهار النجس لأبوابه^٢

وهذا السؤال يعرف من فيه الرد عن من أقام بين جهار النجس وبين
 جهار النجس. الذي هو ملة إلهيهم الخليل عليه السلام^٣

سؤال فهو مذهب من القول بظلم
 جواباً عن هذا السؤال وسرفته

١ أي ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس
 ٢ من ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس
 ٣ من ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس من غير أن ينجس

یا شام من طعمه و شام مسعود
و الحلی صلی الله علی شامه
أهل حال فی الدنیا استکثرت
و احتکامهم لقرین کل من مسجدها
و کذا فی حدیثه انهم قبل الحلی
سوی من ان الحلی انما تصعبه
فصله من حلیه فی حدیثهم
الشیخ برافیه حدیثی شام
فیما یحدث الی حدیث فی حدیث
ثم قال و تصعبه الصلوة و صومه
و بعض أهل اکثر أهلهم
و نبی شرط الی الحدیث
و یفید و یفید الی حدیثه
إذ لم یفید الی حدیثه
فی الحدیث الی حدیثه
فی حدیثه الحدیث الی حدیثه
فی حدیثه الحدیث الی حدیثه

يُثْبِتُ مَدْرَجَةَ الدِّينِ وَفِيهِمْ
وَمَنْ قَالَهُ رَأْسِي فَخَرُّوا
سُجَّدًا لِلرَّاسِ فَخَرُّوا وَخَبِرُوا
وَمَا يَهْدِي عَنْ سُبُلِهَا وَهُدًى
يَوْمَ يَكُونُ لِرَأْسٍ هَادٍ خَطَرُ
وَحِيشَةٍ أَوْ نَيْسٍ أَلْسُنٍ يَهْدِي
وَمَا يَهْدِي إِلَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يَهْدِي
لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَنْ هُوَ أَقْبَرُ
وَعَدِ هَذِهِ الْأَقْدَمِ تَبَتُّ هَذِهِ
وَإِطْلَعُوا فِي السُّبُحِ تَبَتُّ
فَتَبَتُّ لَهُمْ مَدْرَجَتِي - وَبِأَمْرِ
تَكْبِيرِهِ هُوَ جَهَنَّمُ أَوْ لَا تَكْبِيرُهُ
مَعْرُوفِي وَأَوْضَاعِي فَكَيْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَهْدِي فِي فَنَائِي عَمَلُهُ وَتَكْبِيرُهُ
وَيَعْنِي لِأَهْلِ الْخَلْقِ وَاللَّهِ يَعْنِي
وَالْوَدَّ وَالْمُتَبَرِّجَ - عَمَلُهُ وَتَكْبِيرُهُ
تَعْنِي لِمَنْ هُوَ الْمَسْأَلُ وَهُوَ

كتاب الجيوش الرمانية في كشف الشبه الصورية

تأليف الفاضل سليمان بن محمد رحمه الله ومعاذ الله
 عليه رحمته آمين بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 وعلى من وكل بالأمر والمقرر الملائكة
 المحمدي الذي أخرج الحيرة المسكين وأقام الحجّة على جميع الكافرين
 أشهد سبحانه على من ممن منع عداؤه الله الدين وأشكره
 على طوالة من قمع من ذب النفس حين باؤها وشكره الذي
 يصدون عن سبيل الهدى ويمنعوا عن سبيل الهدى
 فناء الله لأهل الحب القسوس وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له إلى الذين والأفريق وأشهد أن محمد عبده ورسوله
 سواء الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأئمة
 بعين لهم باصان الرحمن الذين أمكفد وقفت على رسالتهم
 بعض التنبين من أهل الفصحة على طريقة من سجدوا وأمرنا
 على ما وجدنا من الشقاق والجدان فإذ هي منزل عن معرفة
 الصواب والعدول وقسط على الشبه هذا القبي بانه قد سقط
 على الدرع الفسوق فمظفر بالعدالت المشوق فمواستوى على
 الأكل وانفقه من الضرورات وقعدت فلا حاجة إلى تسبع
 سقطانه نور وحرارة ودرجاة من دعاء الخطب والخطب
 والكذب على الله وراكبة العاقل الذي يفرقك من مرضاته ووعده

في جواب التعليل ثم ذكر أن محبة الله ومحبة ما يحب وينبغي ما ينبغي والآثر
ما ذكره القطة بحروفه والله اعلم ما قال المحب في الله والينفس في الله فلا
دعوى لآله هذه المعنوية بهذا التفسير هل كان قصداً بغير من الكلام
عظم التلبس والتمويه وإشباسته بغير يله عالم بغير لم كان هذا غاية معرف
فته من ضلالتة التعبير ومركبة اللفظ كما هو معروف في الكلامين تأمل
وويل السعيا ما علم هذا التعليل الغيبي أن الظاهر من الله ومحبة ما يحب
شروط في كلمة الأفعاض وما الظاهر المحب في الله والينفس في الله والوالات
فبذلك المعاديات فيه فهي من لوازم محبة الله بل هو من أدوات عزى الأ
بلان وهذا التمويه والتعريف والتلبس الذي هو كالتفسير في غير الظهور
يرى صاحب السطح وبهتة بأن هو ويلبس وأن هذا له طريقة
غشبية عليها فالكلام بحرية على ذلك بما استحقه أمثاله من
المعند من الغفر من نصيب الله ومع كل ولا حول ولا قوة الا بالله
العال العظيم والرحم رب العالمين وما هو الحق والله ومحبه احمد بن
نعمت والله الحمد والنعمة

صورة الورقة الأخيرة من رسالة «الجيوش الربانية»

فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| مقدمة..... | ٥ |
| من أقوال العلماء في مسائل السفر إلى بلاد الكفار، والإقامة بينهم..... | ١٣ |
| ١- الشيخ سليمان بن عبدالله آل الشيخ - رحمه الله -..... | ١٣ |
| ٢- الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن - رحمه الله -..... | ١٥ |
| ٣- الشيخ إسحق بن عبدالرحمن - رحمه الله -..... | ١٥ |
| ٤- الشيخ عبدالله أبا بطين - رحمه الله -..... | ١٥ |
| ٥- نقل آخر مطول من الشيخ إسحق بن عبدالرحمن..... | ١٦ |
| ٦- الشيخ حمد بن عتيق - رحمه الله -..... | ٢٨ |
| ٧- الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله -..... | ٤٦ |
| ٨- الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله -..... | ٤٦ |
| نبذة عن ردد الشيخ ابن سحمان - رحمه الله - على ابن عمرو..... | ٥٦ |
| ترجمة المردود عليه: عبد الله بن عمرو..... | ٧١ |
| ترجمة الشيخ سليمان بن سحمان - رحمه الله -..... | ٧٩ |
| تلاخيصه:..... | ٨٣ |
| مؤلفه:..... | ٨٨ |
| نشأته:..... | ٨٨ |
| عقبه:..... | ٩١ |

